رابين: الباقورة «اردنية السيادة» يزرعها الاسرائيليون

الاهالي

الخميس ١٩٩٥/٦/٨ - العدد (٢١٧) - الثمن (١٥٠) فلساً

بعد "قرير" الباقورة... احنا بـ «٥» حزيران ربحنا ولا خسرنا ؟!

حفلة سمر من أجل «٥» حزيران

ضلدون غرايبة

قبل منعه بيوم صحافي اسرائيلي في «هآرتس»

المؤتمر الشعبي محطة هامة في رص صفوف المعارضة الاردنية

● الاهالي- خاص

قبل يوم من منع الحكومة انعقاد المؤتمر الشعبي لحماية الوطن ومجابهة التطبيع، كتب الاسرائيلي غي باخور في صحيفة هارتس ان هذا المؤتمر «ان لم يتم الغاؤه في اللحظة الاخيرة، فانه سيتحول الى محطة هامة في رص صفوف المعارضة الاردنية في العلاقات بين الحكم والمعارضة الاسلامية التي تعارض اتفاق السلام مع اسرائيل بشدة».

البقية ص ٧

[illegible]

قوانين المقاطعة في الدورة الاستثنائية

[illegible]: اقرارها سيفتح باب الاستيطان الاسرائيلي

خليل حدادين: ردها هو موقفنا الواضح

ص ٥

الفلسطينيون في لبنان

اوضاع معيشية بائسة وخدمات متناقصة و«الاونروا» تتهيأ للتصفية

ص ١٢

تحضيراً للانتخابات البلدية

مداولات عشائرية ومشاورات عائلية وعزوف حزبي في السلط وتراها

لسعة

[illegible]

مطلوب من ابناء الشعب

مع ادراج الحكومة قوانين المقاطعة والتطبيع في الدورة البرلمانية الاستثنائية، والتي من شانها إتاحة المجال امام اسرائيل في اقامة المشاريع الاقتصادية والتملك واقامة العلاقات الطبيعية في ظل مناخ غير طبيعي واستقواء اسرائيل من شانه تهديد الوطن وارضه وانسانه، فان ابناء الشعب الاردني مطالبون بـ:

١- ارسال برقيات مكثفة الى مجلس الامة تطالبه بالاضطلاع بمسؤولياته ازاء قوانين التطبيع التي تشكل خطرا حقيقيا على الوطن.

٢- تشكيل وفود للقيام بزيارة المجلس للاحتجاج على قوانين التطبيع.

٣- تشكيل وفود للقيام بزيارة النواب والاعيان في المناطق وتذكيرهم بمسؤولياتهم امام الله ثم امام شعبهم وامتهم.

٤- توقيع عرائض من اكبر عدد ممكن من المواطنين وارسالها الى مجلس الامة والحكومة والعمل على نشرها في الصحف.

٥- الدعوة الى الاعتصامات والمسيرات للوقوف في وجه هذه القوانين.

٦- اصدار البيانات والملصقات وتوزيعها على اوسع نطاق.

وسوف تستقبل جريدة «الاهالي» البرقيات واي اشكال احتجاجية من اجل نشرها في الاعداد المقبلة.

محاكمة رابين ومسؤولين اسرائيليين في القاهرة في الشهر المقبل

تحدد يوم ٢٤ تموز المقبل موعداً لنظر محكمة استئناف القاهرة في الدعوى التي تقدم بها محمد بو يصير نجل وزير الخارجية الليبي الاسبق الذي قتل في حادثة اسقاط طائرة مدنية ليبية في ١٩٧٢ حيث انه استناداً الى المادة ١٧٤ من القانون المدني المصري، يتوقع ان تتم في المحكمة مقاضاة اسحق رابين بصفته رئيسا لوزراء اسرائيل والجنرال ديفيد اليعازر قائد سلاح الجو، والجنرال بنيامين بليد قائد قوة الاحتلال في سيناء يوم اسقاط اسرائيل طائرة ليبية مدنية فوق سيناء في ٢١ شباط ١٩٧٢ والتي راح ضحيتها ٢٠٠ مواطن مصري وليبي من بينهم وزير خارجية ليبيا صالح بويصير.

وجاء في الدعوى ان اسقاط طائرة مدنية وقتل ركابها امر مخالف لكل الشرائع السماوية والقوانين الوضعية وللواجب القانوني العام بعدم تعمد الاساءة والحاق الضرر بالاخرين، وان هذا الفعل خالف كل المواثيق الدولية ومنها اتفاقية جنيف سنة ١٩٤٩ والمادتان ٣٢ و ٣٤ من الاتفاقية الرابعة منها الخاصة بحماية المدنيين وتحريم اسلوب اخذ المدنيين او طاقم الطائرة كرهائن اضافة الى مشروع القانون الخاص بالجرائم المخلة بسلم الانسانية الذي اعتمدته لجنة القانون الدولي في دورتها السادسة عام ١٩٥٤.

البقية ص ٧

الفنان عبد الكريم القواسمي لـ(الاهالي):

التطبيع معادلة ناقصة الاطراف وهي كعلاقة الذئب بالحمل

ص ٩

1

2

ضلدون غرايبة

على هامش الغاء المؤتمر الشعبي

● عماد غانم

في الوقت الذي تتعرض فيه الامة الى حصار شامل لا يترك مجالاً الا ويضيق عليه، ولا يترك قطراً، ولا حتى فرداً الا ويضغط بكل قوته عليه- مهما كان موقفه السياسي ومهما كان منطقه الثقافي-، ويتم ذلك بواسطة ما يسمى «النظام» الدولي الجديد» الذي يتحكم بمقدراته كل من «صندوق النقد الدولي» و «البنك الدولي» اللذان يتلقيان التوجيهات من الادارة الواشنطنية، تلك الادارة التي تسعى لجعل اللغة الانجليزية بصيغتها الامريكية بين اللغات، كالدولار بين العملات، وتتحكم باكثر من ٩٠٪ من الانتاج المرئي والمسموع في العالم، ويشاركنا في الخوف من الهيمنة في هذا المجال دول عريقة كايطاليا وفرنسا. ويتم ذلك تحت ستار «الشرعية الدولية» الفضفاضة بحيث تتسع وتضيق كما تقتضي المصالح الامريكية. والفيتو الامريكي رقم (٧٠) لم يجف حبره بعد.

في هذا الوقت، فان التخبط في الاداء الحكومي الذي تمارسه الحكومات العربية يمهد لهذا الحصار الخارجي ويمده بكل «الاسباب الموجبة» بفرض حصار داخلي يقوم على القمع والتضييق والازدواجية في تحديد المفاهيم الاساسية تحت شعار «الامن والاستقرار» وما الى ذلك من شعارات خف بريقها وخمد وهجها لفرط ما استعملت لتغطية افعال ووقائع متناقضة تماماً مع مضامينها، ولعل اقسى نتائج هذه المعادلة الخاطئة هو ذلك الشعور العنيف القاسي الذي يتملك المواطن العربي وهو يرى قطراً عربياً او مواطناً عربياً او يرى نفسه احياناً يواجه ابشع انواع الحصار، واشد الممارسات اللا انسانية، فاذا تحرك للدفاع عن شعبه او اهله او حتى عن نفسه صور دفاعه وكانه دفاع عن نظام او حاكم، وان سكت شعر بانه تخلى عن شعبه واهله، عن ذاته وهويته، وبالتالي يسهم رغماً عن انفه في انجاح ابرز اهداف الحصار الخارجي، وهو الاستفراد بكل شعب عربي على حدة، بل بكل مواطن عربي، وجعله يحس بتخلي باقي اخوته عنه، فتتعمق العزلة وتشل الارادة وتخبو نار العزة والكرامة، وتتعزز يوماً بعد يوم النعرات الاقليمية والكيانية الضيقة، وتطبق باظافرها على عنقه، او يمضي اليها مخذولاً اعزلاً.

المواطن الاردني، كما المواطن العربي وبعد ان توالت عليه خيبات الامل وبعد ما تعرض له من تغييب، اصبح يعرف حدوده، فلا يمد ساقيه ابعد من بساطه، يتظاهر حيث امكن ذلك، ويهتف حيث يسمحوا له بالهتاف، وعندما يجد ذاته مغلوباً على امره يخترع اساطيره وخرافاته ويغذي اوهامه كي لا ينهار، او كي يتمكن من مزاولته لواجبه في الحفاظ على ما تبقى من الوطن ومعانيه الرئيسية وتحت اقسى الظروف في ظل «الحصارين».

وعلى الرغم من ان القائمين على المؤتمر صبروا شهوراً على الحكومة ومضايقاتها، وتغاضوا عن التعطيلات التي مارستها، حتى ارتفعت اصوات من هنا وهناك تنتقد «تقاعسهم» وتتهمهم بالتخاذل، فان الحكومة اقدمت على الغاء المؤتمر.

وحتى لو تجاوزنا ما صرح به «المصدر المسؤول» بما تضمنه تصريحه من أخطاء فادحة، ومفارقات عجيبة اقلها اتكاؤه على ما ورد في مسودة بيان لم يعلن ولم اطلع عليه كمشارك في المؤتمر. فان من حقنا ان نسأل الحكومة فيما يتعلق «بالامن والاستقرار» ماذا حصدت من توقيع المعاهدة حتى الآن، غير الانا المتعالي القائم على تراكم الاحزان والشدائد المتاصلة، وعلى طلاء المسرات وديكور الضحكات والشطحات بحيث اصبحت الحكومة عارضة في معرض للصبرات والشطحات المجانية.

ماذا حصدت الحكومة غير تراجع الاداء البرلماني والانحسار الكبير في تحمس الجمهور له، والتغني بالديمقراطية و«التجربة الحزبية» المترافق مع التضييق على الاحزاب ومحاولات احتوائها وتفريغها، وتوالي خيبات عدة في الحصول على «مساعدات» مترتبة على «خيرات» السلام بشهادة «شهد الفانك»، ماذا حصدت غير الصعود نحو اعلى درجة من عدم الانسجام داخل التشكيلات الوزارية المتعاقبة، واعلى نسبة فضائح واشاعات تمس الوزراء ينجلي غبارها عن همس مؤداه: ان الوزراء يحيكونها لبعضهم البعض.

واخيراً وليس آخراً، اناشد بل التمس واتوسل الكاتب «خالد محادين» ان يطالب الحكومة بالاعتذار لهذا الوطن ومواطنية المغلوبين على امرهم، ليضيف ذلك الى سلسلة مقالاته المدرجة تحت باب «الاعتذار للوطن» للتتوازن مع مقالاته المدرجة تحت باب «ديمقراطية بمخالب وانياب».

الأهالي

• يلقي الشاعر والناقد العراقي **علي عبد الامير** محاضرة «ماذا يحدث في موسيقى العالم» في السابعة من مساء غد الخميس ٦/١ في صالة غاليري الفينيق للثقافة والفنون.

• في السابعة من مساء الثلاثاء المقبل ٦/٦ تقام امسية قصصية للكاتب **عدي مدانات** في صالة جاليري الفينيق للثقافة والفنون يتحدث فيها عن تجربته القصصية.

• الكاتب الشاب **يزيد عليان** اصدر روايته الاولى «الشاذ» في ٢٠٦ صفحة من القطع المتوسط عبر دار الكرمل للنشر والتوزيع وهي مقسمة على تسعة عشر فصلاً.

• استضافت لجنة اصدقاء نزار قباني الناقد العراقي **حسين علي حسين** في امسية شعرية ودراسة نقدية من ديوانه «الشراع» للشاعر زياد البوريني في مقر الملتقى الثقافي في اربد.

• تقيم لجنة السينما في عبد الحميد شومان عرضاً للفيلم الفرنسي **عشاق الجسر الجديد** في السابعة والنصف من مساء الثلاثاء المقبل ٦/٦ في قاعة السينما في منتدى شومان الثقافي.

• يلقي عميد كلية الاداب في جامعة البنات الدكتور **فهمي جدعان** محاضرة «نحن والغرب افاق الحضارة.. افاق الثقافة» في مقر جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية في جبل اللويبدة في السادسة مساء الاثنين المقبل ٦/٥ والدعوة عامة.

العمل الوطني والهيئات النسائية

● يسرى ابو عنيز

من الملفت للنظر مشاركة عدد قليل من النساء بعد ان دعت الهيئات النسائية قبل اسبوعين الى اعتصام امام هيئة الامم المتحدة احتجاجاً على قرار مصادرة اراض من القدس الشريف، وما يلفت النظر فعلاً هو حضور عشرات النساء وغياب من كن يدعين انهن في مواقع متقدمة من الفعاليات النسائية في الاردن ورائدات في هذا المجال.

ولو دعين الى حضور عرض ازياء في احدى دور الازياء لتهافتن واحدة تلو الاخرى ولو كانت المناسبة سهرة موسيقية او سهرة لفنان يتماوج هنا وهناك لتهافتن من كل مكان لمتابعة موسيقاه واغانيه وكذلك لتراقصن معه يميناً وشمالاً.

غير ان الحضور والمشاركة في الاعتصام جاء ليكون شكلاً من اشكال الرفض للتنازل الاسرائيلي.

وجاء هذا الاعتصام ليثبت ان الهيئات النسائية في الاردن ما زالت تعاني من الانقسام في صفوفها، وليس ادل على ذلك من وجود اكثر من اتحاد نسائي وهيئة نسائية، كل منها تدعي انها اخذت على عاتقها حماية المرأة الاردنية وتمثيلها في انحاء العالم والمطالبة بحقوقها. غير ان هذه الهيئات اثبتت قصورها لهذه الامور وليس ادل على ذلك من فشلها حتى في التجمع للمشاركة في اعتصام شعبي او تحقيق مطلب نسوي.

الغريب في الامر ان معظم المشاركات في الاعتصام [illegible]

رأي الأهالي

٥ حزيران ذكرى غير منسية

ثمان وعشرون سنة مرت على احتلال ما كان قد تبقى من فلسطين في عام ١٩٦٧، في اثنائها وعلى اراض اردنية وسورية ومصرية وقامت حروب عسكرية مع اسرائيل جاهدت فيها جيوش عربية من اجل تحرير فلسطين، واعطى الاف من الشهداء ارواحهم فداء ارض فلسطين، وتواصلت في اثنائها كفاحات ونضالات وتضحيات ومساجلات في اكثر من بلد عربي، تجددت من اجلها سجون واقيمت ضدها محاكمات غير قليلة في اكثر من بلد عربي ايضاً.

يستذكر الفلسطينيون وكل العرب الاوفياء هذه المسيرة وذلك الاحتلال في هذي الايام، التي مر بها الخامس من حزيران الاثنين الماضي عابراً كانه بلا دلالة ومعنى. كان النسيان هو الانفع والاجدى امام ما قد يخطر على البال من تذكاره من ماسي والام واحتلالات وتسويات. يستذكر الاردنيون جميعاً ذلك اليوم وما كان فيه من نزوح ولجوء تهجير يستعينوا في «الذكرى» ضداً على الاعتداء المتسارع على تاريخ الامة والشعب، والذي لا يمكن باي حال ان يصيب الوجدان الوطني بالعطب واليباس.

في الخامس من حزيران هذا الصيف، استضافت الحكومة الاردنية رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي كان احد قادة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية يوم الخامس من حزيران صيف ١٩٦٧، وفي هذه «الضيافة» اثر التعبير بدقة عما في باله من خواطر عن الاردن واراضيه وسلامه، اعتبر الباقورة ارضاً تحت السيادة الاردنية، وامتدح مشاركة مزارعين اسرائيليين باستثمار هذه الارض وفلاحتها، كانه يحتفل بذكرى هزيمتنا قبل ثمانية وعشرين عاماً. او يزدهي بانتصار جيشه ذلك اليوم على الانظمة العربية جميعها بلا استثناء، كانه في تلك الاشارات المقتضبة العميقة الدلالة يعاكس ارادة الحكومة الاردنية واجهزتها الاعلامية بتناسي نكسة احتلال فلسطين في اليوم المؤرخ في ذاكرة كل عربي.

«اوسلو» و «وادي عربة» اريدا ان تكونا محطتين، يقف فيهما مسار الكفاح العربي ضد اسرائيل وعدوانها العسكري والاقتصادي على مقدرات الشعوب العربية، واريدا ان تنسخ «الايام التاريخية» التي وقعت فيها هاتان المعاهدتان، حدث الخامس من حزيران اياه، والذي يتضامن الاردنيون جميعاً على عدم نسيانه، بل وجعله مناسبة سنوية يتجدد فيها العهد على مقاومة اسرائيل، ايا كان اللبوس الذي تنفذ منه الى مدننا واريافنا وقرانا ومياهنا.

في اللقاء الثلاثي:

رابين: الباقورة «اردنية السيادة» يزرعها الاسرائيليون

وعود المانية غير مضمونة بتخفيف الديون عن الاردن

● كتب: المحرر السياسي

في احاديثه الصحافية خلال زيارته القصيرة الى عمان و «جرش» والباقورة لم يذكر المستشار الالماني هيلموت كول كلمة عن كفاح الاردنيين وماسي الفلسطينيين في ويلات الحروب مع اسرائيل التي اعقبها «السلام» في الشرق الاوسط، والذي ستعمل المانيا على مواصلة دعمها له، كما سمع الاردنيون منه، ولم يجامل احداً هنا باي اشارة عما دفعه الشعب الاردني الموحد من دماء شهداء وما تحمله من متاعب واعباء بسبب العدوان الاسرائيلي الذي تواصل عقوداً، ويتجدد الآن في صيغ واساليب اخرى.

في زيارته الى اسرائيل اثر المستشار الالماني زيارة نصب المحرقة اليهودية «ياد فاشيم» في القدس المحتلة. والحديث عن الآلام التي لا توصف، التي تعرض لها الشعب اليهودي على ايدي النازية. وقال ان العبر التي استخلصت من الهيمنة النازية تشكل جزءاً لا يتجزأ من ضمير الديمقراطية الالمانية.

هذه الاشارة الى المفارقة الملفتة في الزيارتين، تفسر بكثير من الوضوح، التفهم الالماني الخاص للحاجة الاسرائيلية الى «السلام» و «الامان» لا سيما وان المساعدات المالية والانمائية من المانيا الى اسرائيل ما زالت مستمرة، تكفيراً عن العنف النازي اياه تجاه اليهود.

ومن هذا المدخل تعود اوروبا الى الحضور في الشرق الاوسط والدفع بتنميته وتطويره بالسلام اولاً وبدعم المشاريع الاقتصادية التي يتتابع التخطيط لها منذ «العملية السلمية الجارية»، والمانيا، البلد الاوروبي الاقوى اقتصادياً وصناعياً، والتي تستعد لاستلام رئاسة الاتحاد الاوروبي قريباً، هي البلد الاكثر تاهيلاً في دعم التشارك الاردني الاسرائيلي في تلك الخطط والمشاريع، نظراً للصداقة الدبلوماسية الدافئة التي تربطها بالاردن وللضمير الالماني الموجوع بالذاكرة المثقلة بماسي اليهود في افران الغاز النازية المستقلة بكفاءة دعائياً واعلامياً ومالياً منذ خمسة عقود حتى الآن.

لم يعلن كول عن معطيات محددة ودعم واضح يتعلق بالاردن ومتاعبه الاقتصادية والتنموية، باستثناء ما نشر انه «وعد» بـ «تخفيف» الدين الرسمي على الاردن البالغ ٤٠٠ مليون دولار، وهو الامر الذي سيخضع بالتاكيد الى دراسات وحسابات سياسية في دوائر الحكم والتخطيط في العاصمة الالمانية. ولان المستشار كول وادارته والخبراء حوله على دراية والفة بما في حقائب المسؤولين الامريكيين من برامج وخطط ودراسات تتعلق بتنمية وتطوير اخدود وادي الاردن - مثلاً - ولان الالمان يعلمون الى حد كبير المدى الذي وصلت اليه الادارة الامريكية في سياساتها الساعية الى اقصاء الدور الاوروبي السياسي والاستثماري عن دواليب العملية الجارية بين اسرائيل والاردن. لذلك كله، اثر ضيف الاردن تاكيد دعم بلاده ودول الاتحاد الاوروبي لـ «التصورات» المتعلقة بتنمية وتطوير غور الاردن. وافاد ان المانيا تولي اهمية بالغة للعناية بمسالة المياه ومصادرها و «المشاركة الاسرائيلية الاردنية فيها» دون ان توضح البيانات الصحافية الصادرة عن الاجتماعات الالمانية الاردنية كيفيات ذلك الدعم وهذه العناية.

بالنظر الى ذلك كله، لا يبدو ان زيارة الضيف الالماني الى الاردن ستكون لها جدواها على الاردن بالتاثير على دول المجموعة الاوروبية الدولية، التي غابت فاعليتها الى حد بعيد في المداولات السياسية التي اوصلت المنطقة خلال ثلاثة اعوام الى معاهدتي «اوسلو» و «وادي عربة».

على صلة بما سبق يطرح السؤال عن سبب غياب الفلسطينيين عن الاجتماعات الالمانية الاردنية الاسرائيلية في الباقورة، ما دام انهم شركاء في عملية التسوية القائمة والاكثر احتياجاً الى تطوير امكاناتهم الاقتصادية، والى ازالة عوائق التنمية والاستثمارات المالية في فلسطين المحتلة ومناطق الحكم الذاتي؟ ولماذا اذن هذه الشراكة الحتمية بين الاردن واسرائيل الى الحد الذي تبدو فيه البوابة الاسرائيلية هي المدخل الى مساعدة الاردن اقتصادياً ولماذا تكون للمصلحة الاسرائيلية الاولوية الاهم في احتساب مقادير تلك المساعدة وطبيعتها؟ وما الذي يسوغ ويفسر هذا الحضور الاسرائيلي في تنمية وادي الاردن، علماً ان الغور شرقي النهر اردني بالكامل؟ ولماذا لا يكون القرار بشانه اردنياً خالصاً في الوقت الذي لا تقدم فيه اسرائيل راس المال ويمكن توفير الخبرة العملية والتكنولوجية من بلدان عديدة!

هذه الاسئلة وغيرها، ناتي عليها بمناسبة الحديث الاردني المتجدد عن دعم اوروبي للاردن وحاجياته التنموية والاقتصادية، لا سيما وان بلادنا لا مساعدات المانية مذكورة لها قياساً الى ما يقنع بـ اسرائيل من حفاوة مالية خاصة، والسؤال هو ان كانت المانيا واوروبا عموماً ستعيد النظر بهذا الوضع؟

لم يلتفت الخطاب الحكومي اعلامياً واقتصادياً الى هذه الشؤون ولم يقنع احداً حتى الآن بجدوى ان تقام مشاريع اسرائيلية على اراض اردنية، والمعلوم ان اتفاقات اردنية عربية كثيرة قد ابرمت جمعوياً واقليمياً لم ينفذ العديد من توصياتها وبنودها وخططها، في الوقت الذي يتسارع فيه التنسيق الاردني الاسرائيلي بصدد المشاريع الاقتصادية المشتركة، خاصة فيما يتعلق بمسالة المياه ومواردها، والتي اشار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان اجتماع ٥ حزيران على «ارض اردنية السيادة» -بتعبيره- ياتي للبحث عن مصادر تزويد «شعبينا» في الاردن واسرائيل بالمياه وللعمل على تطوير وادي الاردن الذي يؤمل ان يتحول الى واد للسلام. واضافة الى ذلك اثر رابين تذكير الجميع ان هذا الاجتماع -على ارض اردنية السيادة- ياتي في الوقت الذي وافق فيه الاردن على دخول مزارعين اسرائيليين ليزرعوا في الاردن ويستثمروا الاراضي التي كانوا يزرعونها في السابق لمدة ٢٥ عاماً. في احالة الى مسالة «تاجير» اراض اردنية الى اسرائيل، والتي يتناساها الاعلام الحكومي عامداً.

والاسئلة على هذا الصعيد عديدة، تستوجب من الحكومة بكل وزرائها الصراحة في الاجابة عنها. نعيد طرحها بمناسبة اجتماع الباقورة «التاريخي» في الخامس من حزيران قبل ايام، دون اي اعتبار لذكرى اكمال احتلال فلسطين في الخامس من حزيران ١٩٦٧ قبل ٢٨ عاماً.

في رسالته للاردنيين حول الغاء قوانين المقاطعة مع اسرائيل

المراقب العام للاخوان المسلمين يطالب الجميع بتحمل مسؤولياتهم للحفاظ على الوطن

وجه المراقب العام للاخوان المسلمين في الاردن عبد المجيد الذنيبات رسالة للمواطنين الاردنيين يطالبهم فيها بالمساهمة في الحفاظ على الوطن ورفض الغاء مجموعة القوانين التي تستهدف الغاء المقاطعة الاقتصادية للعدو الصهيوني، وتطبيع العلاقات معه، وقال في رسالته ان الغاء قانون حظر بيع الاموال المنقولة وغير المنقولة كجزء من استحقاقات ما يسمى باتفاقية السلام، يفتح المجال واسعاً (وبحكم القانون) لتمدد الكيان الصهيوني، واحكام هيمنته وتعميق نفوذه في المنطقة والاستيلاء على مقدراتنا الاقتصادية وثرواتنا، وتشويه ثقافتنا وافساد اخلاق مجتمعاتنا.

واكد في رسالته على ان الغاء قانون حظر بيع الاموال غير المنقولة لليهود يجعل لهم حقاً في التملك والمطالبة بارض يزعمون شرائها وتملكها منذ زمن، وسيستغلون ذلك باقامة تجمعات سكانية صغيرة تسمى (الجيتو) تكبر مع الزمن لتتحول الى مستوطنات. وان السماح لليهود بالتملك يمس السيادة الوطنية ويعرض الوطن للضياع.

واعتبر الذنيبات اقرار مثل هذه القوانين، يجعل الاردن خارجاً على الاجماع العربي وسيزيد في عزلته، وسيؤدي الى تحطيم صناعتنا الوطنية، ويعرقل نهضتنا ويحد من استقلال قرارنا السياسي.

واهاب بالجميع تحمل مسؤولياتهم للحفاظ على تراب الوطن ومستقبله ومستقبل اجياله، وقال الامر جد والخطب جلل ونهوضكم بالمسؤولية واداء الامانة والعمل على ايقاف القوانين المذكورة، سيكون عملاً جليلاً وموقفاً مشرفاً، وتسجله الاجيال والتاريخ وتقومون بواجبكم الشرعي والوطني.

عبد المجيد ذنيبات

كحول اردنية الى اسرائيل

● الأهالي - خاص

علمت «الاهالي» ان شركة اردنية منتجة للكحول والمشروبات الروحية تنوي تصدير كميات من البيرة والويسكي والعرق الى اسرائيل بعد ان تنتهي من اعداد اغلفة ورقية جديدة تلصق على اوعية المشروبات تلبية لطلب المؤسسة الاسرائيلية التي تستورد هذه المنتوجات الاردنية، ويعكف احد مكاتب الدعاية والاعلان في عمان على انجاز تعليمات خاصة لهذه الاغلفة، التي طلب الاسرائيليون ان تشتمل على رسومات لاماكن ومدن اثرية في الاردن كالبتراء وجرش وغيرها.

بالعضل

حزيران

لم اتخيل في يوم من الايام ان حزيران ثقيل الظل على شعبنا وامتنا واحلامنا، مثل حزيران هذا العام.

في حزيران ٦٧ كانت نكسة امتنا في الضفة الغربية وغزة والجولان وسيناء.. وفي حزيران ١٩٨٢ تم اجتياح بيروت واجتياح احلام المقاومة، وفي حزيران ١٩٨٩ فقدنا شهيدنا عمر القاسم «مانديلا فلسطين» وفي حزيران ١٩٨٦ فقدنا شهيدنا خالد نزال

وفي حزيران هذا العام فقدنا روحنا امام صلافة رابين الذي يتحين الفرصة من اجل مسح ذاكرتنا.

في حزيران هذا العام، جلست انتظر التقرير التقليدي «للتلفزيون» والمكرر بالصوت والصورة عن نكسة اهلنا في فلسطين، وكيف قطعوا النهر وهم يحملون رجالهم كبار السن منهم على ظهورهم؛ ولكن ذهب انتظاري سدى، فلا التقرير بث، ولا الاعلام الرسمي تذكر تلك الايام التي ما زالت عالقة في ذهن شعبنا.

لشهداء حزيران التحية، وللشهداء المقبلين ايضا.

اسامة الرنتيسي

رواق الحصن لا يستقبل الوفود السياحية الاسرائيلية

فوجئ الفنان محمود عيسى موسى مدير رواق الحصن بوفد سياحي اسرائيلي يرافقهم دليل سياحي اردني يقتربون من بوابة الرواق، فقام بمنعهم من الدخول، ورفض ان يقتربوا من معلمه الحضاري.

فقام الدليل السياحي باحضار رجال الامن. وعندما شاهدهم الفنان محمود قام باغلاق باب الرواق. وابلغهم انه ضد اي شكل من اشكال التعاون والتطبيع مع اسرائيل.

محافظ العاصمة يمنع اقامة مهرجان خطابي

منع محافظ العاصمة طلبات الترايبة اقامة المهرجان الخطابي الذي اعد لعقده حزب جبهة العمل الاسلامي - فرع عمان الثانية، في ١٩٩٥/٦/٩م، وذلك احتفالاً بمناسبة الهجرة النبوية.

استثناء موظفين في بلدية الطرة بعد اعادة المفصولين

قامت بلدية الطره بفصل عشرة موظفين منهم (٨ذكور واثنتان من الاناث) قبل ثلاثة اشهر تقريباً دون ابداء الاسباب وبعد مراجعات عديدة من قبلهم لوزير الشؤون البلدية والقروية السيد نادر الظهيرات، قام باعادة ثمانية موظفين من المفصولين وتم استثناء الموظفتين من العودة للعمل احداهما تعمل محاسبة في البلدية والاخرى في قسم المشاريع (الرسم الهندسي).

وقد تمت اعادة المفصولين قبل شهر. وما زالت الموظفتان المفصولتان تبحثان عن واسطة تلو الاخرى للعودة للعمل. ورغم وعود الوزير المستمرة باعداتهن للعمل... لكن الوضع ما زال على ما هو عليه.

صراع حول الغرفة التجارية في الزرقاء

يدور صراع خفي حول انتخابات الغرفة التجارية في الزرقاء بين مرشحي التيار الاسلامي للغرفة والمرشحين المحسوبين على الحكومة، ويشاع ان ضغوطاً كبيرة تمارس على عدد من التجار للحيلولة دون وصول مرشحي التيار الاسلامي وقال عدد من العارفين ببواطن الامر ان وعوداً لعدد اخر من الاشخاص بتعيين احدهم مدير بلدية ومنح اخر ٣ خطوط باصات قد اعطيت لهم لقاء تخليهم عن مساندة الكتلة الاسلامية في الانتخابات.

خراف على الطريقة اليهودية

تمشياً مع المرحلة الجديدة يفتتح في مطعم اسطنبول في عمان اول مطعم يقدم الماكولات اليهودية، حيث سيدشن الافتتاح عدد من الحاخامات اليهود الذين سيحضرون خصيصاً لذبح الخراف على الطريقة اليهودية.

وكان المطعم الذي تحول من اعداد وتقديم الماكولات التركية الى الماكولات اليهودية قد دشن التحويل بوضع خرز(تعويذة) على الطريقة التوارتية في مدخل المطعم لحمايته من العين.

لجنة تنسيق انتخابية في مأدبا

في لقاء جرى في مقر جبهة العمل الاسلامي /مادبا/ ضم ممثلي احزاب، حشد، الوحدة الشعبية، البعث الاشتراكي، العمل القومي وعدداً من الشخصيات المستقلة، اعلن عن تشكيل لجنة تنسيق سياسية بشان الانتخابات البلدية وكل قضايا مادبا.

ويذكر ان هذه اللجنة تعمل منذ سنتين وعلى قاعدة التنسيق في العمل الوطني العام، وقد زادت فعالية دورها مؤخراً بعد توسيعها لتضم شخصيات واحزاباً اخرى.

وقال عضو في اللجنة ان الاجتماع الذي جرى يوم الجمعة الماضي ٢/حزيران/ وحضره عدد من لجان الاطباء مادبا، قد تدارس المرحلة الاولى التي انجزتها اللجنة لايجاد توجه عام عبر الحوار ووضع الية ومواصفات واطار برنامج انتخابي للتوجه به للمواطنين لمساعدتهم في اختيار مرشح الرئاسة البلدي واعضاء المجلس بعيداً عن كل السلبيات المتمثلة في العائلة والحاراتية والاقليمية.

وكان عدد من اعضاء اللجنة قد قدموا ورقة تلخص وجهة نظر اللجنة والفعاليات الاخرى وتطلعاتهم لاختيار رئيس كفء واعضاء مجلس بلدي قادرين على تلبية حاجات المواطنين الوطنية والخدمية والروحية والاقتصادية والثقافية والحضارية.

طلبتنا الدارسون في الجامعات اللبنانية

تساءل عدد من الطلاب الاردنين المنتسبين للجامعات اللبنانية عن جدوى وجود هذا العدد الكبير من مكاتب الخدمات الجامعية المرخصة من قبل وزارة التعليم العالي في ظل امتناع الحكومة اللبنانية منحهم تاشيرات دخول الى اراضيها.

وقال عدد من الطلبة للاهالي اذا كانت هذه المكاتب لا تستطيع تامين تاشيرة دخول لنا لاداء امتحاناتنا الجامعية وغير قادرة على اقناع الجامعات المنتسبين اليها بالتوسط لدى الحكومة اللبنانية لاتاحة الفرصة لنا لاداء امتحاناتنا، لماذا وجدت ومن المستفيد من انتشارها في المدن الاردنية؟!

والسؤال الآن هل تستطيع جامعاتنا الاهلية تقديم مثل هذه الخدمة للحد من ظاهرة انتشار الطلبة الاردنيين في مختلف اصقاع العالم.

للاغبياء فقط

حزب + حزب + حزب + كذبة = ؟

بالحساب: ١+١ + ١ + صفر =٣، ١×١ × ١ × صفر = صفر

بالجبر: ج رمز «جوعان»، ع رمز «عريان»، ط رمز «طفران» ح رمز «حلمان»

٤ (ج + ع + ط + ح) = ٤ ج + ٤ع + ٤ ط + ٤ ح

٤ (ج × ع × ط × ح) = ٤ج × ٤ع × ٤ط × ٤ح

بالاحزاب: حزب + حزب + حزب + كذبة = ٣ احزاب + كذبة

او = كذبة + ٣ احزب

او = ٣ احزاب كذبة

او = كذبة ٣ احزاب

حزب × حزب × حزب × كذبة = حزب اكبر × كذبة اكبر

او = اكبر (حزب كذبة)

او = كذبة (اكبر حزب)

او = حزب (اكبر كذبة)

مربو الابقار يتجمعون امام التموين احتجاجا على رفع اسعار الاعلاف

تجمهر صباح الاربعاء (٦/٧) عدد كبير من مربي الابقار والمواشي امام وزارة التموين وذلك احتجاجاً على قرار مجلس الوزراء القاضي برفع سعر الاعلاف بنسبة تتراوح ما بين ١٥و٢٠٪ اعتباراً من الرابع من شهر حزيران الجاري.

فقد ارتفع سعر طن الذرة الصفراء من ١٠٦ الى ١١٦ ديناراً والشعير من ٧٠ - ٨٥ ديناراً للطن، النخالة من ٤٥ - الى ٥٢,٥ ديناراً للطن. ووصل سعر مادة الصويا المستوردة الى ٢٣٠ ديناراً للطن بعدما كان ١٨٠ ديناراً للطن الواحد.

وطالب مربو الابقار والمواشي باعادة النظر بقرار الحكومة لرفع سعر الاعلاف وحاولوا الضغط على الوزارة للتراجع عن هذا القرار. وفي محاولة من الوزارة لتهدئة الوضع التقت في مقر الوزراة مع المتضررين واستمعت لمطالبهم. الا ان توقعات مصادر مطلعة في الوزارة استبعدت ان يكون هناك نية للتراجع عن هذا القرار.. او وجود نتائج ايجابية تعيد الاسعار الى ما كانت عليه سابقاً حتى ولو اجراء تعديل بسيط على الاسعار الجديدة.

احالات على التقاعد في التربية

علمت «الاهالي» من مصادر مطلعة في وزارة التربية والتعليم ان الاحالات على التقاعد في الوزارة ستبدا في منتصف الشهر الجاري. وستشمل هذه الاحالات كافة الدوائر في الوزارة بالاضافة لبعض الموظفين والمعلمين.

وذكرت المصادر ذاتها ان بعض المديريات قد بدات بالفعل الاحالات على التقاعد فيها منذ ايام.

مطاردات في شوارع ضاحية الامير حسن

روى شهود عيان ان مطاردات دارت في شوارع ضاحية الامير حسن في جبل النزهة يوم الاثنين الماضي بين عدد من سكان المنطقة ومجموعة سكارى جالوا فساداً في الحي، وعلى الرغم من وصول الشرطة للمكان والقاء القبض على احد السكارى الذين كانوا مسلحين بالات حادة، الا ان انتشار هذه الظاهرة بدا يقلق سكان المنطقة.

المواجهة

● صفحة اسبوعية ترصد مواجهة الاردنيين للمعاهدة والتطبيع ●

المؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع — عمان - الاردن — نحو حركة شعبية موحدة ومنظمة لحماية الوطن ومجابهة التطبيع — الاردن

خطر داهم

على الرغم من ان الحكومة الاردنية نفذت حتى الان الكثير من جوانب تطبيع العلاقات مع دولة العدو الصهيوني، مثل تبادل الزيارات واقامة الاحتفالات الرسمية وتبادل التمثيل الدبلوماسي.. الخ متجاهلة المعارضة الشعبية الواسعة، متناسية ما قامت به دولة العدو من جرائم الاحتلال والمذابح.

ومع ان دولة العدو تصر في محادثاتها مع سوريا على ان يكون تطبيع العلاقات الشرط الاساسي والمسبق لعقد اتفاقية سلام معها، فان بعض المجابزين والمضللين ما زالوا يشككون ويتساءلون: ما معنى التطبيع؟.. اين التطبيع؟ هل تريد دولة العدو التطبيع؟..

اتمنى على كل مواطن ان يقرأ معاهدة وادي عربة المسماة (معاهدة السلام) والتي اصبحت قانونا اردنيا رقم (١٤) لسنة ١٩٩٤ منشورا في العدد (٤٠٠١) من الجريدة الرسمية الحكومية، ليتأكد بقناعة علمية اخطار هذه المعاهدة، وليلمس كيف ان كل مادة منها تتطلب التطبيع، ومن ذلك:

١) اقامة علاقات ثقافية وسياسية والتجارية طبيعية مع دولة العدو الصهيوني.

٢) التبادل [illegible] في المستقبل بما [illegible] [illegible]

بدون تعليق

علاقات حسن الجوار في المعاهدة الاردنية- الاسرائيلية

المادة ١١: التفاهم المتبادل وعلاقات حسن الجوار.

يتعهد الطرفان:

أ- الامتناع عن القيام ببث الدعايات المعادية القائمة على التعصب والتمييز واتخاذ كافة الاجراءات القانونية والادارية الممكنة التي من شأنها منع انتشار مثل هذه الدعايات، وذلك من قبل اي تنظيم او فرد موجود في المناطق التابعة لاي منهما.

ب- القيام باسرع وقت ممكن وبفترة لا تتجاوز ثلاثة اشهر من تاريخ تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة بالغاء كافة الاشارات المضادة والتمييزية والتعبيرات العدائية في تشريعاتهما.

جـ- ان يمتنعا عن مثل هذه الاشارات او التعبيرات في كافة المطبوعات الحكومية.

تنازلات اوسلو

في اوسلو توصلت اسرائيل الى اكثر من مجرد كلمات، فقد حصلنا على تنازلات لم نكن نستطيع بدونها توقيع اي اتفاقية.. تنازلات امنية وقضية ابقاء القدس خارج اتفاقية الحكم الذاتي والابقاء على المستوطنات حيث هي..

شمعون بيريز
من كتاب الشرق اوسط الجديد صفحة ٢٩

في مذكرة اللجنة التحضيرية لـ (المؤتمر الشعبي) الى رئيس الوزراء:

منع المؤتمر خروج على الدستور وانتهاك لقواعد الديمقراطية

بعثت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع، مذكرة الى رئيس الوزراء، اعربوا فيها عن اسفهم البالغ وادانتهم الشديدة، لقرار الحكومة منع عقد المؤتمر قبيل موعد انعقاده بخمس ساعات بعد ان اتمت اللجنة استعداداتها لانجاح هذه المؤتمر.

وجاء في المذكرة: ان هذا القرار بمنع المؤتمر والتلويح باستخدام القوة، الذي جاء بعد موافقة الحكومة الخطية والشفوية على عقد المؤتمر، وبعد ان وجهت الدعوات الى اعضاء المؤتمر يعتبر بكل المقاييس اعتداء على الديمقراطية وخروجاً على الدستور وتنكراً لكل الوعود التي تضمنها بيان الحكومة لنيل الثقة على اساسه، ويعتبر استمرارا لانتهاكات الحكومة واجهزتها لابسط قواعد الديموقراطية.

ان اللجنة التحضيرية تعتبر قرار المنع خطا فادحا تتحمل الحكومة مسؤوليته كاملة امام الله ثم امام الشعب الذي يرفض مصادرة حق ثمانماية عضو في المؤتمر يمثلون اثني عشر حزبا سياسياً وجميع النقابات المهنية ومختلف القطاعات الشبابية والطلابية والعمالية والنسائية وعددا كبيرا من الرموز السياسية والوطنية في باديتنا وريفنا ومخيماتنا وسائر مدننا، كما يرفض العقلية التي تتعامل بها الحكومة والتي تتصادم مع الدستور والقانون والمصلحة العليا لهذا الوطن.

ومما يؤسف له ان الحكومة وهي تصادم شعبها وتعتدي من خلال بعض عناصرها على مواطنيها وعلى بعض الصحفيين بالضرب وعلى قارعة الطريق وعلى مرأى من الناس ومن وسائل الاعلام، لم تكتف بذلك وانما راحت تبرر فعلها باسلوب لم يعد يخفى على شعبنا، ومن هنا فقد بدا التناقض واضحاً بين بيانها الاول وبيانها الثاني في محاولة اتهام المشاركين في المؤتمر بتجاوز الغاية من المؤتمر واعداد بيان ختامي تضمن تحريضا واضحا على الوطن وموسساته ومنجزاته، وان بيانات المؤتمر تدعو الى الفتنة

> لا احد يستطيع المزاودة على اعضاء المؤتمر في صدق انتمائهم الوطني

وتتجنى على تاريخ الاردن وشعبه وقيادته، وهي مفردات اصبحت مألوفة في قواميس الحكومات المستبدة ولا تستند الى ادنى درجات الموضوعية كما انها لا تخدم استقرار البلد ووحدته الوطنية.

ان القائمين على المؤتمر والمشاركين فيه لا يستطيع احد ان يزايد عليهم في صدق انتمائهم الوطني وتقديرهم العالي لشعبهم ونضالاته ضد اعداء الامة واعتزازهم بجيشهم وثقتهم بالدور المؤمل منه في حماية حدود الوطن والتصدي لاعدائه الحقيقيين، وبذلك تكون الحكومة قد اضافت الى جريمة منع المؤتمر جريمة التحريض على اعضاء المؤتمر في محاولة منها لاستعداء المواطنين والقوات المسلحة ضد المؤتمر، ولكن ثقتنا بوعي شعبها وقواتنا المسلحة يجعلنا على يقين ان كل محاولات الحكومة لصرف النظر عن ممارساتها غير الدستورية وغير القانونية وغير الديموقراطية لن يكتب لها النجاح، وستقابل بالادانة والرفض من سائر قطاعات شعبنا الواعي.

ان اللجنة التحضيرية وهي تؤكد تمسكها بحقها الدستوري في عقد المؤتمر في المكان والزمان المناسبين، تامل ان تعيدوا النظر في قرار منع عقد المؤتمر والممارسات التي رافقت عملية المنع والتبريرات التي ساقتها الحكومة للمنع، لان المصلحة العليا للوطن تستوجب ذلك. والرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل.

مهمة الشعب كله

مهمة مجابهة التطبيع مع العدو الصهيوني ليست مهمة مقصورة على فئة اجتماعية او حزب او فرد. انها مهمة الشعب كله بجميع فئاته.. وخصوصا تلك الفئات المتضررة من عملية التطبيع.. وهي الفئات الواسعة التي تؤلفها القطاعات الشعبية المختلفة.

وعملية التطبيع مع العدو الصهيوني ليست قائمة على حالة من حالات وقف الاعتداء او الصلح المتحفظ او انهاء حالة الحرب او اي شكل اخر من اشكال العلاقات بين الدول المتحاربة، انها عملية من طراز اخر، فريدة في تاريخ العلاقات الدولية، تقوم على اشتراط التطبيع وسن القوانين له من قبلنا وبصورة مجدولة زمنياً، سقفها الاعلى اقل من عام.

انها عملية فريدة تفرض على المجتمع باسره، بكل فئاته وطبقاته ومشاربه ونحله، القبول والاعلان عن، القبول او الصمت.

انها عملية فريدة من نوعها حقاً، تربط بين اي مساعدة للاردن عبر المشاريع المشتركة وغيرها من الاشكال، عبر الموافقة الاسرائيلية والمشاركة الاسرائيلية والحصة الاسرائيلية.. ومن المعروف انها حصة الاسد من موقع المنتصر اولاً ومن موقع مصدر المساعدات المحتملة الذي هو حليف دولة الاغتصاب التاريخي والاستراتيجي.. واخرهم هيلموت كول المستشار الالماني الذي ما زالت بلاده تقدم «خاوة» لدولة العدوان على افعال هتلر، انها عملية فريدة حقاً.

ولهذا فهي مهمة الشعب كله ان ينخرط في مجابهتها وبمختلف الاشكال، ويبدو ان على نشطاء المجابهة في الاحزاب والمؤسسات الشعبية والافراد ان يركزوا في هذه المرحلة الخطيرة على «التوعية والتعبئة الشعبية» باخطار التطبيع وتبعاته.

وفي الوقت نفسه لا ارى بان القائمين على عملية التطبيع، بمعنى الذين يقودونها يمكن ان ينجحوا باقناع القطاعات الشعبية بذلك، فالذين يقودون عملية التطبيع هم الذين وقعوا المعاهدة، والتزموا بتنفيذ بنودها وتلتف حولهم الزمر والفئات نفسها من الذين يشكلون بنيان الحكومة وهم السماسرة وكبار التجار. والشعب يعرف ان هؤلاء ربما يزدادون ثراء، ولكنهم عاجزون عن توزيع ارباحهم على احد في ظل غياب خطط تنمية جدية، وسرعان ما يكتشفون اخطارهم. فالحكومة لم تعد قادرة على مواجهة اي من مشاكل الشعب المعيشية والحياتية وتضطر للجوء الى مزيد من القمع.. والسماسرة سوف يكتشفون انهم سيصبحون وكلاء من الباطن للسماسرة اليهود، الذين هم اقدر على الاتصال بالعالم الصناعي المتقدم، لا بل يتمتعون بالافضليات... ومرافقتهم شرطية.

المواجهة هي مهمة الشعب كله.، ومن هذا المنطلق والقناعة، نفرد بالاهالي صفحة اسبوعية خاصة مساهمة منا بمهمة التوعية والتعبئة الشعبية ضد التطبيع ونامل ان تحذو حذونا كل الصحف.. وخصوصاً صحف المعارضة.

● سالم النحاس

في بيان لجنة المجابهة:

الحكومة ليست قادرة على ايقاف الحركة الشعبية

اصدرت لجنة «المجابهة» التي الفتها الاحزاب الوطنية الاردنية (١١حزبا) بيانا حول تعطيل اعمال المؤتمر الشعبي جاء فيه:

فجر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٥/٥/٢٩، اقدمت الحكومة على الغاء موافقتها على عقد المؤتمر الشعبي الاردني لحماية الوطن ومجابهة التطبيع مع العدو الصهيوني، ومع تباشير الصباح الاولى احتل رجال الامن الموقع ومنعوا المئات من اعضاء المؤتمر من الوصول الى القاعة وقاموا بالاعتداء على بعض منهم وعلى رجال الاعلام الذين حضروا لتغطية المؤتمر الكبير.

ان لجنة المجابهة المنبثقة عن الاحزاب الاردنية المعارضة للتطبيع والمعاهدات، لترفع صوتها عاليا بالاحتجاج والاستنكار لما جرى.. خصوصا وان المؤتمر كان سيناقش ميثاق حماية الوطن ومجابهة التطبيع الذي يكفل عند التطبيق العملي حماية الاردن من الاختراقات التطبيعية التي تستهدفها المعاهدة.

وفي الوقت نفسه تخطئ الحكومة اذ تعتقد انها بتعطيلها لانعقاد المؤتمر قادرة على ايقاف الحركة الشعبية الاردنية في مجابهة التطبيع .. فلقد تبين حجم الانعزال الذي تعيشه الحكومة والقطيعة الشعبية مع سياساتها ولا ينفع الايحاء بالتصريحات الرسمية في اقناع الشعب بقبول التطبيع وتجرع سموم المعاهدة المشؤومة.

ان الالتفاف الواسع الذي تبدى في عضوية المؤتمر، حول المؤتمر واهدافه وغاياته النبيلة يثبت ان الحكومة وحدها هي التي تقود حملة التطبيع في المقدمة وليس هنالك فئة او طبقة او حزب يعبر عنها ويتصدى لهذه المهمة المنبوذة التي لا تجد اي مساندة على الصعيد الشعبي.

ان حماية النسيج الوطني كما يدعي بيان الحكومة في تبريرها منع المؤتمر لا تتحقق بقيام الحكومة بتوجيه الاتهام الزور للقائمين على المؤتمر بالتعرض لاي من مؤسسات الدولة وفي مقدمتها جيشنا الباسل الذي هو سياج الوطن ودرعه الواقي، كما لا تتحقق بفرض بخنق التطبيع على المواطنين، ولا تتحقق الحريات العامة والديمقراطية وخرق القانون ومخالفة الدستور الذي يضمن للمواطن حق التعبير عن رأيه بحرية.

ان لجنة المجابهة اذ تعلن سخطها الشديد على اجراءات الحكومة في منع المؤتمر والاعتداء الفاضح على الحريات العامة والديمقراطية، فانها تؤكد للمواطنين جميعا انها سوف تستمر باعمالها على اساس ميثاق حماية الوطن ومجابهة التطبيع وتدعو ابناء الشعب الى الانخراط الجدي في مجابهة التطبيع بكل الطرق الممكنة بما في ذلك تاليف لجان المجابهة في كل مكان ودون تردد والاقتداء ببنود ميثاق المجابهة لاشتقاق المهام المطلوبة.

من ميثاق حماية الوطن ومجابهة التطبيع

في حماية ارض الوطن

جاء في الفقرة [illegible] من ميثاق حماية الوطن ومجابهة التطبيع:

١- ان لا يبيع او نتوسط في بيع اية عقارات او محلات تجارية للعدو بشكل مباشر او غير مباشر.

٢- ان لا نؤجر او نتوسط في تاجير اية ارض او عقار للعدو.

٣- ان نحول دون اقامة مشاريع زراعية او سكانية او اي نوع من الاقامة او اي شكل من اشكال الاستيطان للعدو الصهيوني في الاردن.

الدورة الاستثنائية الاحد المقبل

اقرار قوانين المقاطعة سيفتح باب الاستيطان الاسرائيلي في الاردن

● كتبت: يسرى ابو عنيز

من المتوقع ان تعقد صباح الاحد او الاثنين المقبل الجلسة الاولى للدورة الاستثنائية لمجلس النواب الاردني الثاني عشر..

مصدر نيابي مسؤول اكد لـ «الاهالي» ان الجلسة الاولى للدورة ستعقد صباح يوم الاحد وذلك بناءً على الارادة الملكية السامية المتضمنة دعوة مجلس الامة الى الاجتماع في دورة استثنائية اعتباراً من ١٩٩٥/٦/٨م من اجل اقرار الامور الواردة فيها.. وذلك بمقتضى المادة (٨٢) من الدستور الاردني.

اما القوانين التي سيتم مناقشتها خلال الدورة فهي قانون رخص المهن وقانون معدل لقانون رخص المهن وقانون مؤقت لقانون نقابة الصحفيين وقانون الاحوال الشخصية وقانون معدل لقانون الاحوال الشخصية، والقانون المدني وقانون الضمان الاجتماعي، قانون الكسب غير المشروع لسنة ١٩٩٠، ومشروع قانون العمل لسنة ١٩٩٣ ومشروع قانون حماية البيئة لسنة ١٩٩٤، وقانون نقابة الفنانين لسنة ١٩٩٤ ومشروع قانون المقاطعة الاقتصادية وحظر التعامل مع العدو لسنة ١٩٩٥م.

كما سيناقش النواب خلال الدورة الاستثنائية مشروع قانون الانتخاب لمجلس النواب لسنة ١٩٩٥، وقانون معدل القانون سلطة المياه لسنة ٩٥، قانون معدل لقانون الضريبة العامة على المبيعات لسنة ٩٥، قانون الاستثمار لسنة ٩٥، قانون معدل لقانون الشركات، قانون معدل لقانون مؤسسة المدن الصناعية لسنة ٩٥، قانون الاتحاد العام للمزارعين الاردنين لسنة ٩٥، مشروع قانون الكهرباء العام لسنة ٩٥، قانون معدل لقانون السير لعام ٩٥، قانون الاتصالات لسنة ٩٥، قانون مركز الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان لسنة ٩٥ بالاضافة للاقتراح المتعلق بتعديل النظام الداخلي لمجلس النواب ويبحث الاسعار والسياسة التموينية وذلك بعد ارتفاع الاسعار لكثير من المواد الاساسية وبشكل واضح وخاصة الخضار والفواكه وذلك بعد فرض ضريبة المبيعات على كثير من السلع.

وسيناقش النواب القضايا المتعلقة بالحريات العامة وحقوق المواطنين والمؤسسة الملكية الاردنية يذكر ان مدة الدورة الاستثنائية شهران ولا يجوز مناقشة اي امور غير واردة في الجدول الذي نصت عليه الارادة الملكية السامية ومن المتوقع ان تنتهي هذه الدورة في الثلاثين من ايلول المقبل.

وفي محاولة من «الاهالي» للاطلاع على موقف النواب حول بعض القوانين المطروحة مثل بيع العقار للعدو وقوانين المقاطعة قال النائب حمزة منصور- من نواب جبهة العمل الاسلامي- ان موقفنا كنواب حركة اسلامية لا يخفى على احد، وكان واضحاً وثابتا وتمثل في مقاطعة الجلسة النهائية للدورة العادية الثانية والتي حالت دون اكتمال النصاب ودون قبول المجلس لقوانين التطبيع وذلك لاننا نرى في الغاء قوانين المقاطعة مع العدو خطورة بالغة على الاردن. واقرار مثل هذه القوانين سيفتح باب الاستيطان الاسرائيلي على غرار ما حدث في فلسطين.

واضاف النائب حمزة منصور من هنا سنقف من خلال الوسائل الديمقراطية وبالتعاون مع الخيرين للعمل على رد قوانين التطبيع.. كما اننا اجرينا ونجري عدة لقاءات ومشاورات مع بعض النواب لان رد قوانين التطبيع هدف نسعى اليه. وقد نستخدم اكثر من وسيلة.. غير ان السؤال المطروح كيف سنتصدى لقوانين التطبيع؟؟

و سيكون ذلك ضمن سلسلة اجراءات. ومن خلال وجودنا في المجلس وحضورنا لجلسات الدورة الاستثنائية. ونحن نتحمل جزءا من التصدي لتلك القوانين والدولة ينبغي ان تتحمل مسؤوليتها بالاضافة لوسائل الاعلام والتي يقع عليها واجب كبير للتصدي لمثل هذه القوانين..

احد النواب اكد «للاهالي» ان الامور التي ستتم مناقشتها من قبل المجلس هي القوانين الواردة في نص الارادة الملكية غير ان هناك قوانين ستولى اهمية مثل قانون العمل المؤجل منذ اكثر من دورة. بالاضافة للقوانين التي تهم الوطن وانتهت الدورة السابقة دون اقرارها مثل بيع العقار للعدو ومقاطعة العدو والتي ستحتاج لفترة طويلة لمناقشتها. ولن يوافق عليها اغلبية النواب. بالاضافة لنواب جبهة العمل الاسلامي. لان اقرار هذه القوانين يحتاج للدقة والتاني وستتم مناقشات هذه القوانين بحدة نظراً لطبيعتها وحساسيتها

النائب خليل حدادين قال ان في الدورة الاستثنائية مواضيع كثيرة وقوانين مهمة. واعتقد ان من اهمها قانون العمل والانتخاب وقوانين اخرى كثيرة. ولكن هناك قوانين الغاء المقاطعة مع العدو الصهيوني ولا زال موقفنا واضح وهو رد القانون. حيث اننا عملنا في الدورة السابقة لافشال النصاب في الدورة العادية الماضية. وكلنا امل من نواب الشعب الاردني ان يتحملوا مسؤوليتهم نحو هذه القوانين.

كما ان لنا موقف واضح من ضريبة المبيعات. ولم يعد المواطن يتحمل اي زيادة في الضرائب.. وسيكون لنا موقف من قانون السير. الذي نعتقد انه قانون جباية. ولن يكون من نتائجه التخفيض من حوادث السير لان زيادة عدد الحوادث ليس مرده المخالفات وانما نتيجة للارهاق والضغوطات النفسية التي يتحملها المواطن في حياته اليومية..

سنرد قوانين الغاء المقاطعة مع العدو

قانون السير الجديد قانون جباية

لا حلف مع اعداء الحق والارض والانسان

المؤتمر الشعبي الاردني

لننطلق حركة شعبية موحدة ومنظمة لحماية الوطن ومجابهة التطبيع

بعد ان زادت حالات التسمم

معظم المواد الغذائية يتم تخزينها اكثر من فصل دراسي في المدارس

● كتبت : يسرى أبو عنيز

كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن حالات التسمم التي تصيب طلبة المدارس، وخاصة بعد تناولهم للمواد الغذائية او البسكويت او الشيبس من مقاصف المدارس.

وفي هذا الصدد اصيب حوالي ١٤ طالباً بحالات تسمم في الزرقاء. كما اصيب ٢٤ طالبة من مدرسة اجنادين الاساسية للبنات في محافظة اربد بحالة تسمم بعد تناولهن السانويشات من احد المطاعم المجاورة للمدرسة في ايار الماضي. وتقوم بعض المقاصف المدرسية بتخزين تلك المواد (الشيبس) البسكويت والشوكولاته. في خزائن حديدية داخل المدرسة. مما يؤثر على طعم هذه المواد ولونها نظراً لارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف. مما يتسبب باصابة الطلبة بحالات تسمم مختلفة.

ولا يقوم الطبيب بزيارة معظم المدارس للاطلاع على الواقع الصحي للمقاصف ومدى سلامة هذه المواد التي يتناولها الطلبة.

مدير شؤون الطلبة والصحة المدرسية في وزارة التربية والتعليم السيد سيام زيدان قال لـ «الاهالي» ان الطلبة الذين اصيبوا بحالات تسمم قبل فترة كان السبب تناولهم ساندويشات جبنة من خارج المدرسة ومن بقالة مجاورة، غير ان الرقابة الصحية والشرطة قاموا باغلاق ذلك المحل لمخالفته للشروط الصحية.

اما المقاصف المدرسية فلا تبيع الا سندويشات فلافل وحمص خاضعة للمراقبة الصحية. المستمرة من قبل احد الاطباء في المركز الصحي الذي تتبع له المدرسة.

واضاف زيدان: لا يسمح للمقاصف المدرسية بشراء كميات كبيرة من البسكويت. وانما تكون حسب حاجة الطلبة. وقد تكون عملية الشراء كل يوم على حدة.

واذا ما كانت هناك شكوك في صلاحية اي مادة فان ادارة المدرسة ملزمة باتلاف. تلك المواد وذلك حسب تعليمات الصحة المدرسية التابعة للوزارة.

كما يقوم معلم الصحة المدرسية في اي مدرسة بالاشراف المباشر على المقاصف والمواد الموجودة فيها. ويتابع النظافة العامة للمقصف.. ويسمح بتخزين مادة الشيبس لفترة ٦ شهور وهي فترة صلاحيته للاستهلاك البشري.

ويلاحظ ان معظم المدارس لا توجد بها ثلاجات لتخزين بعض المواد الغذائية التي التي تحتاج الى تبريد مثل العصير.

في المقاصف المدرسية.. احد اولياء الطلبة قال: قد يكون المسبب لحالات التسمم من خارج المدرسة، غير ان اللوم يقع على المدرسة لان الطالب يقضي فترة طويلة فيها.

ويضيف ان ساندويشات اخرى يتم بيعها في مقاصف المدارس غير الفلافل والحمص مثل (المناقيش) المكونة من الزيت والزعتر وفطائر الجبنة دون مراقبة مستمرة للمطاعم والمخابز المنتجة لهذه الساندويشات...

اقتصاد

احباط مشاريع قوانين التطبيع والانفتاح

● احمد النمري

يتضمن جدول اعمال الدورة الاستثنائية الحالية للبرلمان عددا من مشاريع القوانين الهادفة الى الغاء قوانين اساسية قائمة خاصة بمنع بيع العقار للعدو، وحظر الاتجار معه، وازالة حالة المقاطعة الاقتصادية لمؤسساته ومنتجاته.

اعداد وعرض مشاريع القوانين الجديدة هذه ياتي استكمالاً وتنفيذاً وتطبيقاً للشروط والمتطلبات السياسية والاقتصادية غير المتكافئة التي ادرجت في خلايا وتفاصيل مواد معاهدة وادي عربة، وقبل ذلك في بنود صفقة اوسلو الظلامية، التي استجابت في معظمها الى تطلعات ورغبات وشروط الصهاينة لتكريس الاحتلال ولاعادة ترتيب الاوضاع السياسية والاقتصادية للمنطقة في غياب ضمان كامل الحقوق الوطنية التاريخية الفلسطينية و العربية في السيادة على الارض وحق تقرير المصير والعودة وعلى الاقل في حدها الادنى الذي نصت عليه قرارات مجلس الامن والامم المتحدة.

المادة (٧) من معاهدة وادي عربة تركز على ضرورة تطبيع وانفتاح العلاقات الاقتصادية، بل وما هو اكثر من التطبيع والانفتاح، اذ تنظر الى التنمية الاقتصادية والرفاهية باعتبارهما دعامتين للسلم والامن في العلاقات بين الدول (والشعوب والافراد)، وتؤكد على الرغبة المتبادلة في تعزيز التعاون الاقتصادي، لا بينهما فحسب، بل وضمن الاطار الاوسع للتعاون الاقليمي!!

ولتحقيق الهدف السابق نصت الفقرة (٢) من المادة (٧) على ازالة كافة اوجه التمييز التي تعتبر حوافز ضد بناء علاقات اقتصادية طبيعية، وانهاء المقاطعات الاقتصادية الموجهة ضد الطرف الآخر، وكذلك التعاون في مجال انهاء المقاطعات الاقتصادية المقامة (ضد احدهما الآخر) من قبل اطراف ثالثة!! كما اتفقا على ان العلاقات بينهما ينبغي ان تسير بهدي مبادىء الانسياب الحر الذي لا يعترض شيء سبيله، وان يدخلا في مفاوضات (لاحقة) بهدف التوصل الى عقد اتفاقات تتعلق بالتعاون الاقتصادي الذي يشمل التجارة الحرة والعمل المصرفي والمياه والطاقة والزراعة والبيئة والعمالة، ثنائيا واقليميا، وفي موعد اقصاه (٦) ستة اشهر من ابرام المعاهدة.

وبالفعل، بعد توقيع المعاهدة، تسارعت الزيارات واللقاءات، وتعددت الاجتماعات في العقبة وفي ايلات، في طبريا ودير علا، في واشنطن والدار البيضاء وعمان، لتطبيق بنود المعاهدة ووضع اليات تنفيذها، وبتفاصيل ترجح كفة ميزان الكيان الصهيوني.

.مخاطر ومآسي الاستحقاقات الاقتصادية للمعاهدة متعددة ومتشابكة، وفي سلم اولوياتها: الغاء القوانين والانظمة التي تمنع بيع العقار، والسماح بالمشاركة والمساهمة في المشاريع الاقتصادية الاردنية مباشرة او بواسطة السوق المالي، والغاء المقاطعة الاقتصادية التي تقررت في الجامعة العربية بموقف جماعي تضامني في مواجهة مخاطر التوسع والامتداد الصهيوني.

واذا كان هناك في البداية بعض الظلال، او عدم التفهم والاستيعاب لدى بعض الاوساط الوطنية لاضرار وخسائر صفقة اوسلو والمعاهدة، فان الاستحقاقات التالية والتطبيقات العملية اللاحقة لهما، وتردي وتباطؤ النشاط الاقتصادي، وتطاير الوعود والتعهدات بتدفق المساعدات والاستثمارات، قدمت الدليل الواضح على اختلال متزايد لميزان القوى سياسياً واقتصاديا لصالح الكيان الصهيوني.

البرلمان بمجلسيه، وكافة القوى السياسية والاقتصادية والوطنية مدعوة لتعبئة الراي العام، ورفض مشاريع قوانين التطبيع مع الكيان الصهيوني، والانفتاح عليه، في نطاق النضال العام لتعرية الاتفاقيات والمعاهدات الجائرة التي تجاهلت حقوقا وطنية اساسية، واثرت على الاستقلال الوطني، ومهدت وستمهد الطريق امام الهيمنة الاقتصادية الاميركية الاسرائيلية في سوق شرق اوسطية جديدة تكون بديلاً لكافة اشكال التعاون والتكامل السياسي والاقتصادي العربي.

خريجو ما قبل ٨٩ من كلية الحجاوي يطالبون بمساواتهم بزملائهم..

وردت لـ «الاهالي» رسالة من مجموعة من طلبة كلية الحجاوي في جامعة اليرموك يمثلون ما يقارب (١٥٠) طالباً وطالبة تخرجوا من الكلية المذكورة وحصلوا على دبلوم في الهندسة مع ان مدة الدراسة في الكلية (٤) سنوات ويزيد عدد الساعات المعتمدة فيها عن (١٢٠) ساعة معتمدة.

وتساءل الخريجون في رسالتهم اذا ما كان بالامكان متابعة دراستهم الجامعية في تلك الكلية بعد ان اصبحت تمنح لخريجها درجة البكالوريوس منذ اكثر من خمس سنوات؟

وفي اتصال لـ «الاهالي» مع نائب عميد كلية الحجاوي في جامعة اليرموك د. وجيه قاسم قال: ان هؤلاء الطلبة تخرجوا من الجامعة قبل عام ٨٩، وهو العام الذي صدرت فيه التعليمات لمنح طلبة كلية الحجاوي درجة البكالوريوس في الهندسة، حيث [illegible] الكلية فعلياً بقبول [illegible] منذ العام الدراسي [illegible] ٩ في الكلية. [illegible] الذين تزيد [illegible] في الثانوية العامة [illegible] ٪ فما فوق، اما [illegible] الذي تخرجوا قبل عام [illegible] يطبق عليهم هذا [illegible] وذلك لان معدلاتهم اقل من ذلك.

وتنص التعليمات انه لا يقبل في كلية الهندسة الطلبة الذين تقل معدلاتهم عن ٨٠٪ في الثانوية العامة.

حيث تدرس الكلية هندسة الكترونيات وهندسة اتصالات وحاسبات وهندسة كهربائية. واضاف د. وجيه قاسم: مادام الطالب تخرج من هذه الكلية فلا يجوز ان يعود لاكمال دراسته فيها مباشرة وانما يكون بتقديم طلب جديد عن طريق المكتب الموحد للتنسيق. ومن خلال التنافس. ويكون ذلك بعد اعلان نتائج الثانوية العامة في نهاية تموز المقبل، وذلك لان طبيعة المساقات التي درسها طلبة الحجاوي الذين منحوا درجة الدبلوم تختلف عن المساقات التي يدرسها طلبة البكالوريوس.

واوضح د. وجيه قاسم: ان الدراسة لاي تخصص في الكلية يكون من البداية وليس باكمال الدراسة في الكلية بعد ان مضى على تخرج بعضهم اكثر من عشر سنوات.

يذكر ان طلبة كلية الحجاوي الذين تخرجوا بدرجة الدبلوم هم الذين طالما ناضلوا ونظموا اعتصامات واضرابات داخل حرم جامعة اليرموك وكانوا في مواجهة مستمرة مع ادارة الجامعة من اجل الحصول على هذا الحق.. ولكن قرار الجامعة لم يشملهم.

كما وطالبوا وفي اكثر من مناسبة بضرورة مساواتهم بزملائهم ممن تخرجوا من كلية الحجاوي وحقهم الطبيعي في الحصول على درجة البكالوريوس اسوة بزملائهم.

احزاب وقوى عربية تتضامن مع المؤتمر الشعبي لحماية الوطن

دعت احزاب وقوى حركة التحرر الوطني العربية والصديقة في بيان لها وجهه الى المؤتمر الشعبي الاردني، الى مساندة القوى والاحزاب الاردنية في عقد مؤتمرها الشعبي لحماية الوطن ومجابهة التطبيع، وناشدت القوى المحبة للحرية والسلام وكل المؤسسات الانسانية الدولية لاتخاذ كل ما من شأنه تعزيز الممارسات الانسانية تجاه حرية الراي في الاردن.

وقد حيا بيان اصدرته الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع في لبنان الجهود الساعية الى تنظيم مؤتمر شعبي لمناهضة التطبيع في الاردن، واعتبرت الهيئة ان اقامة هذا المؤتمر حق بديهي ملازم لحقوق المواطنة والانسان، واكدت على تضامنها الكلي مع مختلف القوى والشخصيات العاملة على عقده.

وكانت لجنة التنسيق والمتابعة في ملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي قد استنكرت اجراءات منع المؤتمر واعلنت تاييدها الكامل للحركة الشعبية الاردنية المناهضة للتطبيع..

وقال بيان الجنة الوطنية لمقاومة التطبيع في صنعاء ان اقدام الحكومة الاردنية على منع انعقاد المؤتمر يعني اختباراً حقيقياً للتعبير عن صدق التزامها بالنهج الديمقراطي وحرية الراي والراي الآخر واكدت على تضامنها الكامل مع المؤتمر للخروج بنتائج تخدم آمال وتطلعات امتنا العربية المناضلة.

مياه الرمثا ضائعة في الانفاق وشحيحة على المواطنين

المواطنون: نعيش في صحراء ونتوقع كارثة

انفجار الماسورة الرئيسية يؤدي الى انهيار بعض المنازل

● كتبت: ميسون عبد الحق

تلبية لطلب بعض سكان مدينة الرمثا، قامت «الاهالي» بجولة للتعرف على مشكلة عدم وصول المياه الى احياء كاملة في لواء الرمثا لاسابيع عديدة وهي المشكلة السنوية التي يعاني منها السكان على رغم (توفر المياه).حسب ما قاله احد المواطنين.في هذه الجولة تعرفت «الاهالي» على «كارثة» انفجار ماسورة المياه الرئيسية التي تسببت في اخدود عمقه ٤ امتار وطوله ١٠ امتار وانهدام بعض المنازل المجاورة للخط الرئيسي.

احد المواطنين قال «نرى المياه في التلفزيون فقط. نريد حلا جذرياً لهذه المعاناة المستمرة، عدنا الى العصور الحجرية بالاعتماد على الآبار والوسائل البدائية في التزود بالمياه، اذا انتظرنا رحمة سلطة المياه فاننا سنموت من العطش»..

حازم العرجان قال ان الرمثا تعيش من بداية الصيف حتى انتهائه ازمة مياه حادة فهناك احياء كاملة لا تصلها نقطة مياه لفترات طويلة.

علي يوسف الدردور قال: نعاني ازمة مياه خانقة، بحيث يضطر بعض المواطنين الى سرقة المياه بواسطة ضخ المياه بماتورات من الماسورة الرئيسية. واعتقد ان ذلك (الاجراء) من حقهم بسبب عدم وصول المياه اليهم وعدم استطاعتهم شراء صهاريج المياه واشار الى ان عدم العدالة في توزيع الماء سبب من اسباب (شح المياه وانقطاعها باستمرار). كما ان استخدام بعض المواطنين مياه الشرب لسقاية دونماته المزروعة، في الوقت الذي لا يجد غيره قطرة مياه لسد رمقه، يثبت ان هناك «محسوبيات». وفلان بيعرف فلان. واضاف الدردور (جاء انفجار الماسورة الرئيسية في المشبة مناسبة لكشف الوضع على حقيقته، فتسرب المياه وانفجار الماسورة ادى الى انهدام بعض المنازل وتصدع اخرى).

صبحي ابو زيد لم تصله المياه منذ ١٥ يوما- يرى ان سوء التوزيع امر واقع، لكنه يجهل سبب ذلك الاجراء، مشيراً الى ان سلطة المياه وحدها تعرف السبب.

معتصم الزعبي بدت ملامحه تفسر (الحالة المتفاقمة) التي وصلت اليها مأساة المياه وحالة الغضب العارم، وقال: ان الرمثا مظلومة من الاجهزة الحكومية (ومتآمر عليها) من اجل ابقائها ضعيفة، فحصتها من الخدمات الاساسية شحيحة جداً.

واضاف (انكسرت ماسورة مياه امام بيتي واستمرت تضخ المياه (هدرا) اسبوعاً كاملاً وانا اناشد سلطة المياه للتفضل بتصليح العطل.. واشار الى ان الموظفين في الرمثا يقومون بواجبهم (وغيرمرضي عنهم).

عدنان المصري قال: المياه دائماً مقطوعة عن البيوت وقمنا بمراجعة المسؤولين منذ شهرين دونما اي رد، ويتساءل الى من نتوجه بشكوانا!! ومن هم المسؤولون عن هذه الازمة!

وعن انفجار الماسورة الرئيسية يعتقد المصري ان السبب في انفجارها يعود الى عدم تحمل الخط حجم المياه المتدفقة من المفرق مما ادى الى اتلاف بعض البيوت، ولم يتم اصلاح الخط بشكل جذري حتى الآن.

احد اصحاب البيوت المتضررة الحاج علي يوسف الحمد قال: ان مشكلة شح المياه في الرمثا قديمة و الجديد فيها هو انفجار الماسورة الرئيسية (١٦ انش). حيث تم توصيل الخط القديم عن طريق لحام الاكسجين بالخط الجديد. علماً ان الخط القديم لا يحتمل ضغط المياه الآتية من المفرق.. وتم تركيبه وطمره تحت الارض دون فحصه او تجريبه.

واضاف ان انفجار الماسورة ادى الى تشكل اخدود عميق تحت منزله واصبح مهدداً بالانهيار في اية لحظة..

وقال: قمت بابلاغ سلطة المياه بالتسرب والتصدعات في المكان المجاور لمنزلي وذلك (يوم الجمعة)، وبخطورة الوضع وكانت المفاجأة ان الموظفين المناوبين كانوا يشربون الشاي في احد بيوت اصدقائهم واستمر الوضع حتى ساعة متاخرة من الليل ولم تتخذ السلطة اجراء! بهذا الخصوص «وما زاد الطين بلة» ان مدير سلطة المياه اجابني حين اخبرته بخطورة الوضع وبان بيتي معرض للانهيار (عندما ينهدم المنزل عليك بمراجعتنا»!!..

وقد قدمت شكوى بهذا الخصوص وهم الآن بصدد تشكيل لجنة لتقييم الاضرار والتحقيق بما حدث.

عبد الناصر الحمد قال: حدث تسريب مياه تحت الارض مشكلا اخدوداً عمقه ٤ امتار تسبب في هدم منزل، وبعد فترة حدثت انهدامات متتالية لمنازل عديدة.. وها نحن بانتظار كارثة «متوقعة» واشار الى حدوث تنفيسات في البداية وتم ضغطها ثم نفست مرة اخرى ولم يتم اصلاحها فوراً مما ادى الى انفجار الماسورة واستمر تدفق المياه ست ساعات، حيث قام المواطنون بعلمية الإنقاذ في حين كان الموظفون المناوبون يستمتعون بشرب الشاي!!

وقام احد العمال بابلاغ الشركة التي كانت قد اوصلت الخط القديم بالجديد) وقال: ان حياة طفل تستحق من المسؤولين التفكير بمسالة دراسة التربة. وايجاد حل جذري للمشكلة..

واوضح الحمد ان الخط يستوعب ضخ ٢٠٠ م٣/الا ان ما يضخ من المياه هو حوالي ٧٠٠م٣ ويتساءل عما اذا كان الخط يتحمل هذا الحمل من المياه المضخوخة؟!

عبد المنعم المغربي قال: تشققت جدران منزله بسبب النفق العميق الذي تسببت به المياه التي تدفقت من الماسورة المتفجرة تحت منزله والشارع العام، وذكر انه تقدم بشكوى الى المسؤولين في سلطة المياه، الا ان ردهم كان بسؤاله «لماذا قمت بالبناء في هذه المنطقة؟

وعلمت الاهالي ان لجنة لتقدير الاضرار ودراسة اسباب انفجار الماسورة قد شكلت من اجل وضع حلول جذرية.

سراديب بسبب انفجار المواسير

تتمات ... تتمات ... تتمات ... تتمات ...

تتمة محاكمة رابين

كما اشارت مذكرة الدعوى الى مخالفة اتفاقات دولية خاصة بتوفير الحماية لركاب الطائرات المدنية ومنها اتفاقية طوكيو سنة ١٩٦٣، واتفاقية لاهاي سنة ١٩٧٠ لمنع الاستيلاء غير المشروع على الطائرات واتفاقية مونتريال في ايلول ١٩٧٠.

كما خالفت اسرائيل قرار الجمعية العامة لمنظمة الطيران المدني الدولي في دورتها الخامسة والعشرين، والذي عدلت به اتفاقية شيكاغو سنة ١٩٤٤، باضافة مادة جديدة تقول باعتراف الدول الاخرى بانه يجب على كل دولة الامتناع عن اللجوء الى استخدام الاسلحة ضد طائرة مدينة في حال طيران، وفي حال اعتراضها يجب عدم تعرض حياة الركاب وسلامة الطائرة للخطر (وليس ان تسقطها بالصواريخ وتقتل ركابها).

واستندت الدعوى في اثبات جريمة اسقاط الطائرة الى التسجيلات الثابتة في الصندوق الاسود، الذي عثر عليه في حطام الطائرة والذي يثبت محادثات قائد الطائرة الى مطار القاهرة وبياناته عن اعتراضه واجباره على التوجه الى سيناء، ثم اسقاطه بالصواريخ.

وكانت محكمة استئناف القاهرة قد قررت اصدار حكم في هذه القضية بعد ان قضت محكمة اول درجة جنوب القاهرة بعدم الاختصاص في النظر في هذه القضية التي طالب بو يصير قادة اسرائيل بتعويض قدرة ١٠٠ مليون جنيه مصري عن الاضرار التي لحقت جراء مقتل والده تمهيداً لمحاكمة المسؤولين الاسرائيليين لارتكابهم جريمة ضد الانسانية.

وجاء قرار المحكمة بعد تطور اخر تمثل في ابلاغ وزارة الخارجية المصرية هيئة المحضرين في المحكمة ما يفيد اعلانها «المتهمين» الثلاثة وتسلم عنوانهم القانوني (سفارة اسرائيل في القاهرة) الاعلان بالحضور امام محكمة استئناف القاهرة.

تتمة صحافي اسرائيلي

وذلك في معرض تقرير صحافي اعده هذا الكاتب، ذهب فيه الى ان وزير الداخلية سلامة حماد غضب من تحديد الاحزاب المعارضة الاردنية الاحد عشر موعداً لمؤتمرها دون ان تعلم وزارة الداخلية، وان المفاجيء كان ان يوافق الوزير على ذلك الاجتماع -حسب تعبيره- شرط ان يتم بعد احتفالات عيد الاستقلال الاردني.

وجاء في تقرير «هارتس» ان منظمي المؤتمر يأملون بان تكتسب المعارضة للتطبيع طابعاً مؤسساتياً بشكل اقوى من لجان وحقوقيين ذوي استعداد لخوض صراع قضائي، والغاية الاهم في نظرهم هي ابراز القوة الجماهيرية التي ستتطلب من الحكم ان ياخذها في حسابه بل والخشية منها.

واشار «باخور» الى ان «الاجهزة الامنية الاردنية قد اصبحت اكثر حذراً بعد ان رفضت الاجهزة القضائية العليا الاحكام ضد مجموعتين اسلاميتين، الامر الذي تسبب بالارباك للسلطات، وبعد ذلك تزايدت اصوات المعارضة الداعية الى الغاء هذه المحكمة التي يتراسها ضباط عسكريون» في اشارة الى الاحكام التي اصدرتها محكمة امن الدولة والتي نقضتها محكمة التمييز فيما بعد. واعتبر الكاتب ان الاوساط السياسية الرسمية تراقب عن كثب النتائج التي سيتمخض عنها المؤتمر وان لم يخرج المشاركون عن التفاهم غير المكتوب بين السلطة والمعارضة، فان هذا سيكون اختباراً للتوازن الدقيق بين الحكم والحركة الاسلامية واضاف انه (من وجهة نظر الحكومة يعتبر عقد السلام الرسمي مع اسرائيل من دون ان تحدث انفجارات لعناصر اسلامية انجازاً كبيراً، الا ان التفاهم بين الطرفين هش ومؤقت بطبيعته وتكفي عملية امنية وعسكرية واحدة لزعزعة ذلك!.

تتمة حزيرانيات

في عامك التاسع، قلبي وحيد يعبّ الثلج يبحث عن نفسه مخبوء، عن زهرة تشق طريقها من تحت صخرة..

في عامك التاسع، ابحث عن النهاية لرحلة شاقة فانس البداية، ولا زال السؤال هو السؤال: لماذا رحلت مبكرا هكذا، مع انك وعدتنا!

في عامك التاسع لا زلت تاتي في احلامي، فاصرخ بك هل قتلوك حقا ام ان ثمة خطا قد حصل، الا يحتمل ان يكون غيرك من قتل فتنظر في وجهي دونماكلام مبرهنا على موتك فابكي.. وتبكي معي وسادتي، ابكي حتى تمتلىء الارض بالدموع واقول لنفسي: ابكي فالدموع تطهر النفوس.. في عامك التاسع اصحو على نفسي فاسائلها هل نجحت في لم السراب.. فتقول غيرت مهنتي فانا الآن اجمع النجوم..

دليل الادانة على جدران زنزانة

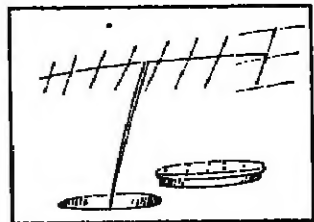
ليلة صيف قمرية يجلو القمر بنوره عتمة الليل وينفتح الفضاء امامك يا احمد، دوائر تتسع وتتسع تدخل في الماضي تمسك زواياه، هذه النفس الجرداء الا من شجرة دائمة الخضرة تتفيا ظلالها كلما القت بظلالها عليك كلما جن الحاضر باحداثه الثقال حيث الجوع، الفقر، الموت، العربدة واللواط سمات دائمة، والصحف التي لا تنفك عن ايجاد قصة طريفة غريبة مقززة وموعبة ابن الاربع سنوات اختطف ولاطوا فيه اولاد الليل والعتمة وتطعوه ارباً ارباً.

كنت قد فرغت للتو من جلسة هي حياتك وكنت قد استحضرت ارواح من ذهبوا اجساداً احييت فيها كلمات ماتت على شفاهنا منذ زمن. وطلبت منا انخفاض اصواتنا. كنا نفهمك حيث شكلت المطاردة، السجن، التحقيق، المهمات، والمنشورات... سماتك الشخصية.. «هناك اشياء تسقط في الذاكرة فتشكلها وتظهر عند اول مؤثر استجابة حاضرة».

كان «لقاؤنا» انا وانت وادهم وسارة رابعتنا، يذكرك بالماضي، وعلى رايك «لبس في الحاضر ما يدهشنا».

كنا نضيق بالمكان الرطب والرائحة المقيتة، لكنك لا تعير اهتماماً لهذا. «تمارا» كان آخر يوم سهرنا فيه معها، نعد نجوم الليل، في ليلة صيف قمرية يجلو القمر بنوره عتمة الليل. ونرى النوار الاحمر والاصفر والابيض وعشبا يتراقص طرباً لهمسنا. حيث تداعبه نسيمات الهواء جذلى بلقائنا.

افقت على صوت الكوابح الذي ايقظ النائمين.. دمعة نزلت، كانت حارة على خد جاف كارض لم ترتو منذ زمن.. بنفس الايقاع كانت هي.



حيث اطلت من نافذة سيارتها، نضرة على خديها قطرات من ندى شفيف.

– تمارا.. ت-ما-را

– احمد... اح- م-د

كان العناق حاراً دافئاً.. لكن يثلج القلب وينعشه ويرطب تلك الجلود المحنطة في ملح المحيط القذر.. كنت قد فرغت، قبل ساعة تقريباً، من لقاء ادهم، سارة، وجهاد من هؤلاء..؟!

رفاقنا

– ليست تفاصيل تمارا.. رغم انها تشبهها...!

ليست تفاصيل احمد.. رغم انه يشبهه!!

ونزلت يا احمد على مسافة «كيلو متر واحد» تملأك خيبة الامل .. والاضطراب وتابعت هي الاخرى مسيرتها باقصى سرعة ممكنة تملاها خيبة الامل ..والاضطراب فلا تمارا.. تمارا

ولا احمد ... احمد

– في شارع ينتهي الى دوار، كان قد تجمع المارة.. وكان الصياح.. والعويل والشتائم. كان حذاؤه ثقيلاً، وكان مائلاً مارداً يرتفع حتى السماء.. حين نظرت اليه تالها «اولاد الشوارع.. سكارى» ويناموون على الطريق، نهضت وصرخت بوجه تمارا.. تمارا.

وتبعني من نزلوا من حافلاتهم يركضون ويصرخون تمارا.. تمارا..

على الدوار، مزيد من السيارات القادمة من جميع الاتجاهات تلفظ ساكنيها الى الشارع في استغاثات تتداخل احمد.. احمد..، تمارا.. تمارا

لست اذكر ما حصل فعلاً سوى ان اختلاط الاسماء والحروف ببعضها في صخب لم اشهده. وكان شيئاً ساق هؤلاء عنوة للصراخ والمناداة وسيق اثنان بتهمة التحريض فتى وفتاة.

في زنزانة رقم ١٧، كنت اقطن منذ عشرين يوماً.. كانت تطوقني بكلماتها «في الزقاق مساحة للحب والاشجان والثورة» وحفرتها على جدران زنزانتي في زنزانة رقم ١٩، كانت تقطن منذ عشرين يوماً.. كان يطوق عنقها بكلماته «عيوننا ترى ما لا ترى عيون الآخرين وتعطي قدر حب لا تعرفه عينا امي» وحفرتها على جدران زنزانتها.

حين اتى السجان عليها قرر ان «يجمعها سوياً». كانت القلادة الفضية ما زالت تطوق عنقها وكانت القلادة الفضية ما زالت تطوق عنقه.

تمارا...

احمد...

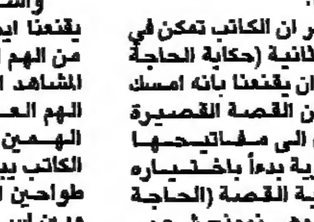
وتعانقا.

كان العناق حاراً، وكان يرطب جسديهما اللذين تحنطا في ملح المحيط القذر.

● خالد ابو جابر

● راشد عيسى

بداية اقدم شكراني للعزيزة «الاهالي» على التفاتها الجميل للاقلام الواعدة، اذ ان كوكبة من هذه الاقلام استطاعت ان تتخطى ابجدياتها الاولى لتبدا بتأسيس نقلة لها مذاقها الخاص، يسرى ابو عنيز مثلاً مجتهدة جداً في الارتقاء بحسها الصحفي وادواتها الفنية في التقاط المعلومة وتحليلها وريم عبد الخالق اقتحمت غيوم الرؤيا الوجدانية وعصرتها لغة شعرية وصياغة انيقة، بالاضافة الى عدد من كتاب وكاتبات الخواطر والهمسات.



بيد ان الامر يختلف قليلاً عند الكاتب فالح السعيد الذي انبات كتاباته المبكرة على صفحات «الاهالي» بان في روحه منبعاً غزيراً من الرؤى ودفقاً لذيذاً من مطر اللوعة.. بدا كاتباً للخاطرة والهمس الروحاني الشفيف باشتباك حميم مع احداث الواقع فما زلت اذكر نصه «عصفورة القلب» ذلك النص المشبع بنكهة اللغة المبهرة باصناف الابازير اللاذعة بجمالياتها فكان موفقاً الى حد كبير في فضح تفاحة قلبه ليكاشف بها نجمه مواسمه.. كان صادقاً في براءته وبريئاً في مصداقية بوحه الطفولي في زمن خراب تهرم فيه النشوة في مهدها.

على ان فالح السعيد فاجانا في آخر قصتين نشرتهما «الاهالي» القصة الاولى النوارس الظماى، والقصة الثانية حكاية الحاجة حليمة. فكانت قصته النوارس الظماى منعطفاً ايجابياً ناجحاً نحو امتلاك مقومات القصة القصيرة ولغتها وتعزيز صورها الفنية معتمداً على تداعيات المونولوج الداخلي (تيار الوعي) في سرد احداث القصة وادارة جزئياتها.

غير ان الكاتب تمكن في قصته الثانية (حكاية الحاجة حليمة) ان يقنعنا بانه امسك جيدا بفن القصة القصيرة واهتدى الى مفاتيحها السحرية بدءاً باختياره شخصية القصة (الحاجة حليمة) وهي نموذج شعبي منتقى من بنية الفولكلور والتراث الشعبي ليهرب من خلالها افكاره الاجتماعية والسياسية وهمومه الذاتية، فكانت الحاجة حليمة محوراً لايحاءاته واشاراته التي تقود الى ما ورائيات المعنى.. واستخدم اسلوب استدراج المتلقي الى الرؤية الرئيسة في النص وهي التشظي برداءة الواقع السياسي الذي تحسه الحاجة حليمة دون ان تصرح به، فقامت الحاجة حليمة بدور العرافة عن طريق لجوء الكاتب الى احتواء افكارها وعرضها بطريقة غير مباشرة فالحاجة حليمة على بساطة حياتها انسانة ذكية تتشوف المستقبل وتصف الحاضر وترى ما لا يرى وتحترق لعدم انسجام احلامها مع واقعها.

ولا اراني مبالغاً ان قلت ان فالح السعيد بهذه القصة قدم لنا نموذجاً واقعيا مرشحا للبقاء في ذاكرة زماننا على النحو الذي انتهجه عدد من كتاب القصص والروايات المحليين في توظيف الشخصية التراثية الشعبية مثل هند ابو الشعر في (نقوش على كف خضرة) وامين فارس ملحس في «ابو مصطفى» وجواهر الرفايعة في الفجرية وجمعة الغفاري عند مؤنس الرزاز وزيدان المعثر عند علي الفزاع.. وامثلة كثيرة.

واستطاع الكاتب ان يقنعنا ايضاً بدينامية الخروج من الهم الخاص في عرض المشاهد الاسرية المحضة الى الهم العام وكيف ان كلا الهمين مندغم بالآخر وان الكاتب يبقى انساناً يئن بين طواحين احلامه ومشاعره وبين اسيجة الواقع على اختلاف اشكاله. وقد تناول سمير احمد في الاسبوع الماضي قصة الحاجة حليمة فقبض على مكامن النجاح في تلك القصة واشار اليها بايجاز موفق. ولا يسعني الا ان اضم صوتي الى صوته لاقول لفالح السعيد. (آن الاوان لان تصرح باسمك.. وان تستمر في كتابة القصة القصيرة بخاصة لانها شكل فني بارز لا بد ان ينصف تجربتك المتجددة في ميدان الكتابة.. لقد اثبت لنا في نصوصك المفتوحة الموجهة الى اميرة قلبك نجمة مواسمك كلها ان جمرك معطر وشوكك مورد ونهر جنونك لا مناص سيلتقي ببحيرة الخلاص بحيرة الحب الاكبر والملاذ الاول والاخير لهجرات روحك السامية فهل تواصل اخلاصك لفن القصة القصيرة ولا باس لا باس ان كانت تلك البحيرة المنشودة ملهمك وحافزك على ان تطفيء النار بالنار.. اشعل خضرة نخلتك قبل ان يلفحها اليباس وهي لطير نهشتك عشه المنتظر.. نحن في انتظار جديدك دائما ايها الناسك في دارة حزنك السعيد.

قراءة في المجموعة القصصية (الزئير بصوت مجروح)

● ساري امين

تعتبر المجموعة القصصية «الزئير بصوت مجروح» للقاص سمير احمد الشريف محطات فكرية ونفسية وثقافية ونقدية، يتذوق المتلقي فيها جمال الاداء الفني وصدق المعاناة بجودة الصياغة واشراقة الاسلوب وهي محملة بالطاقات النفسية.

في قصته (رسالة) يقول:

ثمة شيئان يحرقان دمه ويفجران التساؤل في دماغه، لحظة ان يخطو بقدمه عتبة مكتب البريد ولحظة ان يمد يده يتسلم منها الرد.

الحوار في المجموعة ساخن، يمتاز بالتركيز والايحاء.

–: زعق تلميذ بانفعال

–: نعم يا جهاد

–: وليد وابن عمه يهددانني

–: سالتهم لماذا؟

–: يقولون علي غريب ويجب الا اشاركهم لعبة كرة القدم.

الشخصيات في المجموعة تبث الحركة والحياة في نسيج القصص وهي تمثل حوارات نفسية وادواراً اجتماعية وبطولية وعاطفية. وهي مقنعة بعيدة عن التناقض، حيوية ومتفاعلة مع الاحداث، متطورة، لها تاثير واضح في تصوير المواقف، تتبدل حسب مقتضى احداث القصة، مستقلة- الابعاد الجسمية والاجتماعية مثل شخصية (صابر) و(عبد الودود)، الحاج خميس في قصص تداعيات في زمن الحزن والقرار وذاكرة الليل.

تتناول قصص المجموعة الحياة الانسانية في كثير من جوانبها. وتمتاز الاحداث بصدقها. وهي تعرض بصورة تبين الغاية منها، يتملك من خلالها القاص ناصية تسلسل الاحداث محققا جانبية اسرة في قصصه. كما يعطي القاص اولوية للبيئة الاجتماعية، فيخضع شخصياته للبيئة. وله تميز خاص بادارة الصراع ووصفه وملاءمة والتية القصص.

ان اسلوب القاص بعيد عن التكلف، منتزع من بيئته وثقافته وتجاربه. والقاص يمتلك اسلوبا فنياً من خلال المزاوجة المنسجمة بين اللفظ والمعنى. كما نحس ان القاص يكتب بجوارحه من خلال صدق الاحساس الذي نلمسه. وصدق التعبير في ادائه القصصي.

الحبكة في قصص المجموعة متماسكة، ذات مغزى، تتضمن عنصر التشويق، مع وجود سرد غير مسطح بعيد عن الكلمات المستهلكة والمفردات الزائدة كل ذلك باستخدام لغة بسيطة رقراقة، يشدنا في القصص بُعد اجتماعي وسخرية فنية من مختلفي الكرامة الانسانية. رغم بهاء القصص فان صورها قليلة نسبياً. وان كان معظم القصص تتناول الطبقات المسحوقة. ابارك هذا العمل واتمنى للقاص التقدم.

استثمار ام استعمار

لا ادري هل يجوز لمواطن بسيط مثلي ان يقحم نفسه في امور السياسة او الاقتصاد. ولا ادري ان كان من حقي ان عبر عما يجول في خاطري من افكار قد تبدو عقلانية في زمن التردي والجنون او قد تبدو معارضة في وقت الكل فيه حائر لا يدري ماذا جرى وما الذي سيجري والى اين سيأخذنا قطار ما سمي «بعملية السلام» فبالامس كان يحكم على من يتصل بالعدو باي صورة من صور الاتصال بالخيانة الكبرى ويحول الى محكمة امن الدولة ويمضي عمره في غياهب السجون واليوم صار يحكم بالخيانة الكبرى على من يرفض او يعارض او يقاوم الاتصال مع العدو صراحة. ما عدت قادراً على التجميع ففي رأسي دوامة لا اعرف لها نهاية- وان كنت لست راضياً اصلاً عن البداية -فكل الافكار التي ترمضت ما عاد لها قيمة ولا عدت قادراً على التميز بين العدو والصديق. كنت اخشى ان تاتيني الضربة من خلف الحدود، ولكن اليوم اخشى من ان يطعنني من انام بجانبه.

كنت مهووساً بحب شيء اسمه الشهادة وطامعاً بغيب يقال له الجنة- كنت مقتنعاً بانني ان لم افعل ذلك فساكون جباناً بنظر العامة والخاصة من الناس وقبل ذلك بنظر نفسي- وان كان يراودها الشكوك احياناً باننا وان كنا ندعي المقاومة ونتقن تمثيل ذلك الدور ببراعة انما نحن في الحقيقة كنا نفاوض ونساوم ونسامح من اغتصبوا اعز ما نملك الارض والعرض- ومضت الايام ونحن كالسكارى آخر الليل اولئك الذين يفيقون من غيبوبة اثر سقوطهم في حفرة على الطريق، فيحاولون -بعد جهد- الخروج منها والاهتداء الى سواء السبيل، فيدورون حولها ليعاودوا السقوط ربما، في نفس الحفرة.

كنا نلغي وجبة العشاء- فيما لو تيسرت- ونخرجها في حقيبة مقاتل يريد انه سيحرر فلسطين، وكنا نصبر اطفالنا ونحرمهم فرحة العيد ونعدهم بان اليوم للارض وان لهم الغد وبعد الغد. وكبر الاطفال وجاء ميعادهم الذي كذبنا فيه.. فرمقونا بنظرة فيها كل معاني الاحتقار. كنا نعدهم باننا سنطرد الاعداء ونستعيد لبيوتنا التي كد في بنائها الاجداد. ولكنهم كبروا فوجدوا اولئك الاعداء يطوفون بين المنازل في ارض الرباط. وربما غداً حول الحرم، ويجدوننا نفتح لهم الابواب ونستقبلهم ونفرش تحت اقدامهم الاحمر من السجاد، ونعتذر لهم عن ايام الجهاد ونهرهم الارض ونبيعهم ما لم تستطع دباباتهم الوصول اليه، بحجة الانفتاح والتعايش والاستثمار وتنمية الاقتصاد، ونحتقر المعارضة والمقاومة ومن يرفض التطبيع ومن لا زال فيه ذرة من كرامة ويتمسك بتعاليم دينه الحنيف او من لا زال ربي اولاده على العزة والشرف ومحاربة الظلم، او كما يفترض ان يربي الاولاد.

ان كل ما يجري هو استعمار، فهل نحن نملك القوة والقدرة على تجميد رؤوس الاموال تلك لو اساء اصحابها النية؟ مع انهم في حقيقتهم كذلك- وهل في قوانيننا ما يسمح لنا بذلك؟ علماً بانهم لا يخجلون من الحجز على اموالنا المكدسة في بنوكهم والتي لو عادت لانتشلت الملايين من فقرائنا الذين يقاتلون جوعاً. على لقمة الضحية وان كان ذلك شكلاً حضارياً من اشكال الاستعمار الحقير فاننا نزوراً ندعي الحرية ونزوراً ندعي الاستقلال.

معذرة رجال السياسة ومعذرة رجال الاقتصاد. ومعذرة لمن يكلف نفسه ليقرأ هذه السطور.. وتحية لمن لا زال مثلي تائهاً.. حائراً لا يدري.. هل ان ما يجري هو استثمار ام استعمار؟؟

● محمد محمود طوالبة

دليل الهجر

حسبت البعد ينسيني هواكم ... وصار البعد يعطيني غلاكم
غريبة .. كيف؟ ما كنت اتصور ... اصير ابعيد والضايق معاكم
يعذبني هواكم في ضميري ... وها التعذيب كله من جفاكم
لنا الله كل ما ضينا تغير ... انا مشتاق وانتم في خطاكم
دليل الهجر ما يحتاج.. واضح ... تمر سنين عيني ما تراكم
يضيع الوقت والايام تجري ... وانا ضيعت عمري في رجاكم
اقول الله لا يحرم فؤادي ... لانه عاد ما يهوى سواكم

● سلمان انيس سلمان / اليادودة

الفنان عبد الكريم القواسمي لـ (الاهالي):

المبدع هو بوصلة الامة في الايام الحرجة، والفنان هو الحس الذي يجسد بكل نبضاته امال الامة واحلامها.

من هذا المدخل حاورنا الفنان المبدع عبد الكريم القواسمي، حاورنا فيه الانسان والحضور المتالق على شاشة التلفاز وخشبة المسرح التي ابتدأ تلمس درجاته مع فريق مواة في ١٩٦٩.

من احواله واحوال الفن الاردني عموماً ومن موقفه من التطبيع الفني مع اسرائيل وقضايا اخرى ... كانت محاور حوارنا مع الفنان عبد الكريم القواسمي.

هذا نص الحوار

● حوار محمد السمهوري



* الفنان عبد الكريم القواسمي اين انت الان، وماذا تفعل؟

– انا الان في تكملة لمسلسل من انتاج التلفزيون الاردني. ويحمل الصفة التاريخية ذات الطابع البدوي، حيث يتناول الموضوع مرحلة من مراحل (بني هلال) في تونس. والمسلسل يحمل اسم (الدومة الهلالية). وهو من اعداد محمود الزيودي ومن اخراج عزمي مصطفى. وحاليا يجري تصوير المشاهد الاخيرة منه. وبالنسبة للمسرح فاشارك في تدريبات على مسرحية (حرم معالي الوزير) لعرضها على مسارح عمان بعد ان عرضت في العقبة بفترة عيد الاضحى. واشارك في الاذاعة ببعض البرامج الثقافية المنوعة.

* يلاحظ ان هناك تذبذب في مستوى الدراما الاردنية من فترة الى اخرى، في حين نشاهد تطورا ملموسا للدراما في سوريا. كيف تفسر هذا الوضع؟

– الدراما بحد ذاتها يمكن اعطاؤها وصف تفاعل الانسان مع الانسان، وبما ان الانسان بدوره يتفاعل مع الهبوط فلا بد للفن ان يتاثر بهذه التغيرات والمعطيات، خاصة إذا حرم من القيادة الادارية التي لا تنظر الى العمل الواحد، بل الى الحركة الفنية ككل، وكما هو معروف للجميع فان حرب الخليج كما يسمونها قد اثرت سلبيا على الحركة الفنية بشكل خاص كما اثرت على باقي المجالات في الاردن.

* ملاحظات عديدة نسمعها على ما يقدمه التلفزيون الاردني، كيف تقيم حال التلفزيون ودوراته البرامجية والى اي مدى افاد الفنان والدراما الاردنية؟؟

– التلفزيون الاردني بشكل عام كان من المفروض لمن يعرف بداياته الانتاجية، ان يكون في الوقت الحالي اكاديمية الشرق الاوسط، ولكن لظروف لا اعرفها توقف الانتاج في التلفزيون الاردني، معتمداً على شركة الانتاج الاردنية التي تارجحت بين الانتاج المحلي وغير المحلي، مما ابعد التلفزيون عن كسب الطاقات الثقافية والفنية.

ونلاحظ هذه الايام عودة فنية للتلفزيون الاردني بحيث بدأ في بعض الاعمال كانتاج تنفيذي ومن ثم انتاج مباشر كما هو العمل الحالي الذي ينتجه التلفزيون (الدومة الهلالية)، وبوجود الدائرة الانتاجية في التلفزيون الاردني. اتمنى ان يتمكن من اعادة امجاده في اعمال الدراما الاردنية، خاصة انه امام تحديات عالمية. حيث نرى اطباق الستلايت تغزو البيوت. فعلى التلفزيون الاردني بمحطاته الثلاث ان يعي موقعه جيداً بين ما يحيط به. اما الدورات البرامجية فتكاد تتارجح بين دورة واخرى، واقول ان التلفزيون قد نجح في كثير من البرامج الميدانية التي تتناول حياة الناس وعملهم بشكل مباشر، بعيدا عن وجود الاستوديو والديكور. واعتقد ان هذا التقارب يصيب الناس في الشاشة الاردنية اكثر من غيره من البرامج.

في البدايات كان التلفزيون الاردني والاذاعة هما الحاضن الاكبر للفنان الاردني. حيث ان كثيراً من نجومية بعض الفنانين الاردنيين يعود فضلها الى التلفزيون والاذاعة الاردنية. ولكن كما قلت هناك فترة توقف فيها التلفزيون عن الانتاج، وحل محله المنتج الخاص الذي لا يمكن محاسبته على ما يقدم، اذا لم يحاسب هو نفسه بنفسه. وعلى ذمة المثل (من حكم في ماله ما ظلم).

* لرابطة الفنانين الاردنيين موقف مشرف خاص بالعلاقة والتطبيع مع اسرائيل، ماذا يقول الفنان عبد الكريم في هذه القضية، وما موقفه الصريح من قضية التطبيع؟؟

– التطبيع في رايي بعيداً عن المقاييس السياسية التي اجهلها هو معادلة ناقصة الاطراف، فنحن امام محتل ما زال يربض على جزء عزيز من الوطن العربي والاسلامي. وفي كل يوم نرى ممارسات غير انسانية سواء على الارض او على الانسان، ويتمثل بالضرب والهدم، والاعتقال ...الخ.

ومن ناحية اخرى هناك تراكمات تاريخية لا يمكن ازالتها بمجرد بيان او حبر على ورق، وبالتالي لا زلنا اذا اردنا التطبيع فهو اشبه بالعلاقة ما بين الحمل والذئب. فكيف يمكن ان تطلب التطبيع مع الآخر، وهو ما زال بجميع مقوماته الدينية والاجتماعية والسياسية يرفض التعايش والتطبيع معك اصلاً.

* في الاردن هذه الايام حركة مسرحية نشطة، باتجاهات وطروحات متعددة. هل ترى عافية في هذه الحركة وما دورها في تطوير الفن الاردني؟؟

– اذا اردت رايي من حيث انها طبيعية او غير طبيعية اقول ان المسرح لكل متحضر هو حاجة حياتية وليست من الكماليات، يمكن الاخذ بها وقتما نشاء او طرحها في سلة المهملات وقتما نشاء، فمن الطبيعي ان يكون لدينا حركة مسرحية وان يكون هناك مسرحيون وقاعات مسرح واكاديميات وكليات ترفد هذه الحركة الفنية. وما زالت الحركة الفنية رغم كثافتها العددية تفتقر الى النوع الجيد الراصد لحاجات وتطلعات المجتمع، وتجسيده على خشبة المسرح بجميع اشكاله الراقية والمتقدمة.

تحت الحزام

الزبلاء

● ممدوح عدوان

صدقني: ليس الامر ناجما عن جهل باللغة فانا اعرف ان هذه الكلمة غير معهودة من الناحية اللغوية. لكنها كلمة فلتت من لساني لوصف مجموعة من الناس.

ونحن، معشر الفلاحين، ميالون الى التعنيد على ما يفلت من السنتنا على مبدأ «الكلمة الناطقة صادقة». ولذا فلا بد ان ابحث عن امكانية ايجاد مصدر واقعي ومنطقي للكلمة.

طبعا من الواضح ان الكلمة مرتبطة بالزبل والزبالة. ولكن مفردها ليس زبالاً. لان الزبال شخصية ايجابية تساعد على تنظيف مدننا واحيائنا .. بينما الذين اقصدهم يزيدون اتساخ الحياة من حولنا. وهم، ايضا، ليسوا مزبلين بمعنى انهم يفرزون الزبالة. لان الزبالة المفروزة تستخدم سماداً نافعاً.

هؤلاء الزبلاء منتجون للزبالة من خلال كلامهم وتنفسهم وضحكهم وسلامهم وقيامهم وحتى من خلال حبهم وزواجهم وانجابهم.

ليس فيهم شيء نظيف. ولا يلمسون شيئا الا تسببوا في توسيخه. اذا استلموا منصباً وسخوه وعمموا الوسخ على مدى اتساع نفوذ منصبهم. والوسخ اخلاقي ونفسي واجتماعي وسياسي يحولون المنصب الى سمسرة والحب الى دعارة والصداقة الى تطبيق منافع. وهم لقلاقون – خذ هذه الكلمة الجديدة ايضا- الصد يكتفون بتلحيس الصحون ولم فتات الموائد واللقلقة.

صغار يستمرئون صغارهم ويستعذبون الشتم والصفع والاهانة. طموحهم لا يصل الى حد الفعالية الحقيقية في العصابات التي يخدمونها. كلاب ذليلة ترخي اذانها وتلوح باذنابها لكل من يمسك بعظمة حتى لو كانت ممصوصة من الف فم ومقروطة بالف ضرس.

والمشكلة ان هؤلاء موجودون بكثرة تجعلك تتعرق في عز بين الشتاء لانهم يشكلون زحاما خانقا للاخلاق والقيم والمبادئ والسلوكيات الانسانية العادية.

يقول لك احدهم «مرحبا» وكانه ينشلك ويضحك لنكتة تقولها كانه يبصق في وجهك. و يستمع الى ماساة اولادك بتاثر بالغ وهو ينكش انفه. يقبل يدك لان لديه مصلحة، يسلم على زوجتك او اختك كانه جنتلمان لكنه في اللحظة ذاتها، يدرس امكانية تشغيلها .. يقول لك: «ما شاء الله صحتك مليحة» فتحس انه يزين كم كيلو من اللحم فيك مما يصلح للبيع في السوق.

لا يمكن ان تسميهم الا زبلاء. والمشكلة ان فعلاء مفردها فعيل.

وبالتالي فلا بد ان يكون المفرد على هذا الوزن وهذا يعني انك تجد الزبلاء بين الزعماء والزملاء والعمداء و «الشرفاء» والكرماء والنبلاء والخفراء والـ..... زبلاء!!!

المخرج المسرحي مخلد الزيودي لـ (الاهالي):

«مدريد- واشنطن وبالعكس» رد على الاعلام الصاخب الذي اعمى الناس

منذ مسرحيته الاولى المرشح الشعبي، وحتى عمله الاخير «مدريد واشنطن وبالعكس»، حافظ المخرج المسرحي مخلد الزيودي على شخصية «زواد ولد عواد» التي تنتمي للناس البسطاء في محاولة منه لربط الاجتماعي بالسياسي والفني في اطار كوميدي ساخر، يقول الزيودي لـ «الاهالي»: من خلال دراستي للمسرح ومعايشتي للتجربة العربية والمحلية واجتهادي في معرفة نفسية الجمهور الاردني، وجدت انه لا يجدي مع هذا الجمهور الا الحوار السياسي المباشر الذي يصل درجة الصفع على الوجوه في كثير من المواقف لذلك بدات تجربتي من ٨٩ في حوار سياسي وعبر قضية تلامس وتناغي الوجدان الجمعي للجمهور، تعتمد النكتة التي يضحك عليها ويبكي بنفس الوقت.

ويضيف الزيودي كفنان اردني: لا استطيع التنصل من قضايا الانسان والوطن، بعد ان ادار السياسيون ظهورهم لها، فكان لا بد من مسرح دعائي تحريضي قادر على استفزاز المشاهد في كرسيه، كي نصل معه الى نتيجة، يعي على الاقل من خلالها ما يدور حوله.

لذلك جاءت الاعمال الثلاثة تحمل قضايا الانسان بعيداً عن اثقاله بهموم جديدة.

وحول شخصية «زواد ولد عواد» التي حملها معه في اعماله الثلاثة يقول الزيودي زواد نموذج للشخصية الشرق اردنية الطيبة البسيطة الساذجة الى درجة الغباء، الذي يصدق كل ما يقال له من السلطة. والعاطفي الذي يرجع الى عشيرته واهله، المستعد لخسارة كل شيء في سبيل اي مركز في السلطة.

لذلك نجده في المرشح الشعبي باع كل ما يملك من اجل الوصول الى سدة البرلمان، وخسر الانتخابات وعاش على حلم ان يعين وزيراً في الدولة، بغض النظر عن مؤهلاته. وجاء في «ديمقراطية ونص» ليشكل حزباً معارضاً ضد السلطة. واعلن انه اذا عين وزيراً بعد ساعة ولو لساعة واحدة، سيحل هذا الحزب. ويتخلى عن موقفه المعارض.

ونموذج زواد ولد عواد اجده اينما ذهبت في القرى والمدن الاردنية. ولم يتعلم هذا النموذج حتى الآن وناصب جيل الشباب والمتعلمين والمثقفين العداء. وهذا نموذج ترتاح له السلطة كثيراً.

وعما اذا كانت مسرحية مدريد واشنطن هي محاولة للتنفيس عن مشاعر موجودة لم تقل بعد؟ قال الزيودي:

– مدريد واشنطن هي صرخة في وجه الاعلام المزيف، في وجه مدريد. وكشف لزيف مدريد واسلو ووادي عربة. فوسط الضجيج الاعلامي الصاخب الذي اصم اذان الجماهير واعمى ابصارهم، جاءت مدريد واشنطن وهي قناعة اكيدة لي ككاتب ومخرج «ان ما يجري الآن هو هدنة مؤقتة لصالح اسرائيل».

مداولات عشائرية ومشاورات عائلية وعزوف حزبي في السلط وقراها

● كتب : محمد فرحان

ابرز ما تكلشفت عنه مداولات الترشيح للانتخابات البلدية في السلط انها بدات تاخذ لونا عشائرياً صرفاً، فقد رسمت عشائر السلط خطوطها الاساسية للعملية الانتخابية بمرشحيها لمنصب «الرئيس» الاكثر اهمية في هذه الانتخابات، وتحديداً بعد ان نص القانون على انتخاب الرئيس بورقة منفصلة عن انتخاب اعضاء المجلس البلدي. وهو ما دعا اربعة من عشيرة العواملة لترشيح انفسهم لهذا المنصب من فروع العشيرة المختلفة، فقد اعلن سليم العواملة وهيثم العمايرة، ومصطفى الواكد وعلي الجدوع عن نيتهم لخوض الانتخابات لمنصب الرئيس، ان ترشيح العواملة، بهذا العدد تكون هو تنافس ذاتي يقلل من فرص فوز احد مرشحيها وهو ما تداركته باقي العشائر السلطية، حين اجمعت على مرشح واحد لكل منها، كعشيرة الحياصات التي اجمعت على المهندس علي ابو عنزة، وكذلك الخريسات التي اعطت اصواتها الى هاني خريسات الذي قد ينافسه مرشح اخر من العشيرة ينوي خوض الانتخابات البلدية المقبلة.

وكانت عشيرة «القواعين» ذات الانتشار الجغرافي في السلط وبعض المدن الصغرى مثل عيسى الباشا قد اعطت اصواتها للمهندس مروان الفاعوري، مثلما فعلت عشيرة «عربيات» التي سيمثلها منصور عربيات.

هذه التقسيمات العشائرية التي افرزت مرشحيها ما زالت تهيء نفسها وتعد بجدية للمجلس البلدي المقبل وقد يطرأ جديد على «الساحة السلطية» كما قال احد ابناء السلط.

حذر حزبي

المتابع للخريطة الحزبية في الانتخابات البلدية لمدينة السلط يلاحظ ابتعاداً حزبيا واضحاً، الاسماء المطروحة لمنصب الرئيس ولعضوية المجلس، جاءت بناء على «الكوتاء العشائرية والعائلية» وخلت الى حد كبير من ذوي الاستمارات الحزبية وهو ما يفسره رئيس فرع جبهة العمل الاسلامي في البلقاء عماد ابو دية بقوله: يزهد المعنيون بالوطن في خوض هذه الانتخابات حتى هذه اللحظة. فانعكاسات الوضع الديمقراطي وتدني الحرية النيابية وادائها يدفعنا كما يقول ابو دية الى عدم تقديم مرشحين، فما زلنا نراقب ونرصد ونتابع ولم نقرر بعد خوض الانتخابات.

يجدر القول ان باقي الاحزاب المعارضة او الوسطية لم تفرز مرشحاً واحداً، وهو ما يؤكده عدد من ابناء السلط الذين يفسرون ايضا اسباب وجود مرشحين كثيرين لمنصب الرئيس وتدني العدد بالنسبة للاعضاء بان اهتمام الناس بعضو المجلس لم ياخذ حيزاً كبيراً، باعتبار ان العضو ليس فاعلاً بالاضافة الى ان دور العضو بوجود مدير للبلدية حالياً/معين من الحكومة.

احتمال كتلة موحدة في ام الدنانير

ما تزال المشاورات متواصلة في ام الدنانير «شمال شرق السلط» للخروج بمرشحين واعضاء يمثلون اهالي القرية في المجلس البلدي الذي سجل لانتخاباته ١٣٠٠ ناخباً يحق لهم التوجه الى صناديق الاقتراع في القرية.

وفيما تواصل مجموعة من الاهالي اجتماعاتها، فقد بدا حديث يتردد حول مبدأ التزكية، ويتبناه رئيس المجلس القروي الاسبق طلال ابو عرابي المرشح لمنصب الرئيس من خلال سعيه الى تشكيل كتلة يتفق عليها سكان «ام الدنانير» الذي يتوزعون في اربعة مناطق سكنية من القرية، وعلى الرغم من الاعلان الضمني في الجسات التي يعقدها الثلاثة في الترشيح للرئاسة «طلال ابو عرابي» «عبد الحميد ابو عرابي» «عصام الصدمان» بان الاهالي هم من سيقرر الرئيس، الا ان هناك محاولات عائلية لتنازل احد المرشحين او اثنين منهما لصالح واحد وهو على الاغلب طلال ابو عرابي الذي اعلن عن تشكيل كتلته المؤلفة من احمد عيسى وعطا عفانة، وفلاح عبد العزيز، وخالد ابو عرابي انس الخرابشة و اسحق تركي الذي يرجح ان يحل محله هاشم ابو شعيرة. وعلى الرغم من ذلك فان عصام العداون وعبد الحميد ابو عرابي ما زالا متمسكين بحقهما في الترشيح لرئاسة المجلس.

على صعيد اخر تجري محاولات حثيثة في تحشيد دخول عدد من المرشحين كاعضاء للمجلس البلدي، من بين العناصر الشبابية الذين سيكون لهم دور مهم في العملية الانتخابية.

وعلى الرغم من اطمئنان ابو عرابي وكتلته لمجريات العملية الانتخابية الا ان التنوع في سكان القرية سيكون له اثر كبير في حسم النتائج النهائية. فام الدنانير الناشئة تتميز عن غيرها من قرى محافظة البلقاء بنسبة المهاجرين اليها من المدينة مثل صافوط.

بعض العارفين بالعملية الانتخابية في «ام الدنانير» يرجحون بروز كتلة اخرى تنافس بقوة كتلة ابو عرابي، وتختلف عنها بعدم وجود رئيس لها.

هدوء انتخابي في صافوط

على الرغم من الدعوات المتكررة الى سكان صافوط بتحويلها من مجلس قروي الى بلدية وسعيهم الدائم الى ذلك. فهم في التحضير للعملية الانتخابية يعملون بهدوء غريب، حيث سجل للاقتراع ١٤٠٠ ناخب وهي نسبة قليلة الى عدد السكان الذي ازداد في السنوات الاخيرة.

وعلمت «الاهالي» ان هناك احتمالاً لتشكيل نواة لكتلة تجمع على شخص واحد، رغم الهمس الدائر باحتمال نزول اكثر من مرشح لمنصب رئيس البلدية.

وحتى هذا الاسبوع لم يتم الاعلان عن رغبات عديدة في الترشيح، الذي مازال يدور في البيوت وعلى نطاق ضيق.

منافسة حادة في عين الباشا..

يبدو ان حمى الانتخابات البلدية في «عين الباشا» بدات تتخذ شكلاً جديداً. على الرغم من ان الخريطة الانتخابية هناك قد بدات برئيسيين وكتلتين يقودهما جمال الفاعوري وعمر العواملة، فان التنافس بدا يغير في الخريطة الانتخابية مما يعطي مؤشراً واضحاً على ان انتخابات «عين الباشا» تشهد تنافساً شديداً.

بعد ترشيح خالد العواملة وفواز الخرابشة نفسيهما للرئاسة بدات اجتماعات شبه عشائرية تتجه الى تشكيل كتل انتخابية اخرى، الا ان وجود (٧٢٥٠) ناخباً مسجلاً في سجلات الناخبين سيجعل من هذه الكتل ضعيفة التاثير، في ظل ان الاصوات العشائرية لا تتجاوز ٢٥٠٠ صوت.

على صعيد عضوية البلدية فان اسماء عديدة يتداولها سكان «عين الباشا» طرحت نفسها للترشيح لعضوية المجلس، ومنهم السيدة سها قطيشات بالاضافة الى عبد العزيز رداع، علي زيدان، محمد الجاعوني، هاني الفاعوري، وعدد اخر ما زال يتريث في الترشيح لعضوية المجلس.

وعلى الرغم من اتساع الدائرة الانتخابية لبلدية عين الباشا وازدياد عدد سكانها الا ان الخريطة الانتخابية تؤكد عزوف الحزبيين عن خوض الانتخابات فيها. وقد يعود السبب الى التركيبة الاجتماعية.

اعتراضات انتخابية في تلاع العلي

من المنتظر ان يقدم عدد من ابناء تلاع العلي اعتراضاً حول اجراءات التسجيل لانتخابات امانة عمان امام محكمة البداية في عمان صاحبة الحق في النظر في هذا الاعتراض.

وقال الشيخ نمر العساف احد وجهاء المنطقة لـ «الاهالي» ان هناك هجرة كبيرة جاءت للمنطقة من مناطق اخرى لتعزيز فرص نجاح احد المرشحين لهذه الدائرة، وتساءل العساف ما الذي يجعل امين عمان وموظفي الامانة القيام بتسجيل انفسهم في هذه الدائرة.

ويذكر ان ٢٤٧٠ اعتراضاً كانت قد قدمت الى لجنة الاعتراضات، رفض منها في ١٥ دقيقة ١٢٠٠ اعتراض لعدم توافر البينات والادلة، ويقال ان ضغوطاً تمارس على اقارب احد المرشحين لثنيه عن ترشيح نفسه لهذه الدائرة باعتباره حزبيا.

تكتلات عشائرية (سيك) في انتخابات بلدية الفحيص

فرض قانون الانتخابات الجديد (انتخاب رئيس بشكل منفصل من انتخاب الاعضاء وبورقة خاصة) اجواءه على سير التحضير للانتخابات البلدية لبلدية الفحيص.

فمنذ عدة شهور بدأ التسخين والتحضير من خلال الكولسات والتكتلات لفرز اسماء جديدة للترشيح.

وقد اعتمد طرح اسماء المرشحين على اعتبارات عشائرية، حيث تتردد اسماء سبعة مرشحين للرئاسة حتى الآن وهم السادة المهندس [illegible] صويص وانطوان [illegible] والمهندس جمال حتر والمهندس فاروق جريسات وقيصر داوود وسلمان [illegible] وفهد عكروش، في حين لم يتردد اي اسم للترشيح لعضوية المجلس، وذلك انتظاراً لاية تطورات قد تحصل في اوضاع الاسماء المرشحة للرئاسة، حيث يتردد ان بعض الاسماء تدرس اوضاعها الانتخابية من اجل اتخاذ قرار الاستمرار او التحالف مع اسماء اخرى.

ويتحدث الشارع الفحيصي عن صعوبة خلق ائتلافات على صيغة كتل انتخابية، الا اذا عادت التحالفات التقليدية وفرضت نفسها على الواقع الانتخابي.

ويتذكر احد المتحمسين للانتخابات تحالفات مشكلة «المزاريب» التي حدثت في الفحيص في الخمسينات، حيث وقع شجار بين حمولتين بسبب احد المزاريب الذي ينسكب ماءه في الشتاء على منزل مجاور لشخص من حمولة ثانية، فحدثت مشكلة انقسمت البلدة على اثرها الى قسمين، وما زال تحالف «المزاريب» يفرض نفسه على معارك انتخابية عديدة جرت في مدينة الفحيص، ولا يتردد الكثيرون عن ذكر تلك التحالف الذي قد يكون الحاسم في مجريات العملية الانتخابية المقبلة.

[illegible] كما يحلو لاهالي الفحيص اطلاقها على عقدة الانتخابات، تتمثل في سكان الفحيص من غير اهلها الاصليين الذين لا يعتمدون في تصويتهم على الاعتبارات العشائرية بل الشخصية في تفضيل المرشح، وبذلك سوف يكون تأثير صوتهم الانتخابي هو الحاسم في المعركة المقبلة رغم ان صعوبات عديدة في التسجيل منعت اكثرهم من الحصول على حقهم في تسجيل اسمائهم وبالتالي افقدتهم حقهم الدستوري في التصويت والترشيح.

استمرار البيع بالكمشة في الزرقاء

رغم الحملات المستمرة التي قامت بها محافظة الزرقاء للقضاء على ظاهرة البيع بالكمشة لدى تجار المحافظة، الا ان تلك الجهود لم تثمر. حيث ما زال التجار يستخدمونها كاسلوب للبيع بدلاً من الموازين.

ويستخدم هذا الاسلوب في بيع مواد عديدة مثل الحبوب والفاصوليا والميرمية والزعتر وغيرها.

تحضيراً للانتخابات الادارية المقبلة

حوار ساخن في اروقة نادي الكرمل (مخيم الحصن)

● نبذ العشائرية والشللية وتوسيع دائرة العضوية ●

● كتب: محمد ابو الرب

نادي الكرمل في مخيم الحصن.. الرئة الوحيدة التي يتنفس بها شباب المخيم، وهو منذ سنوات عديدة يسعى للتواصل مع المجتمع المحلي بنشاطاته التطوعية، ويشارك في العاب جماعية تحتل مواقع متقدمة في الساحة الرياضية. سواء في كرة الطائرة، او كرة القدم..

نادي الكرمل.. يستعد لدورة انتخابية، ويشهد نشاطاً مكثفاً عنوانه الاساسي الارتقاء بالنادي الى مستوى طموح الشباب.

ولاهمية النادي الذي يضم في عضويته المئات من الشباب الطامحين بالمزيد من العطاء، التقت (الاهالي) مع فعالياته وبعض المهتمين.

السيد منعم سعيد ابو شادي رئيس النادي، يعتبر الاقبال الشديد على الانتساب للنادي في هذه الفترة ظاهرة سلبية وغير مقبولة، ويطالب في نفس الوقت بهيئة عامة تتحمل مسؤولياتها في انتخاب هيئة ادارية تتصف بالحماس والتضحية.. وعلى الرغم من اعترافه ببعض التقصير في بعض مجالات العمل، الا انه راض عن موقعه كرئيس للنادي، وسيطرح نفسه للرئاسة مرة اخرى ليستكمل بناء النادي، ويرتقي بمستوى انشطته الرياضية والثقافية والاجتماعية (الفتيان الايتام).

لا للعشائرية والفئوية

السيد وليد سليمان (ابو العبد) المرشح للرئاسة تحت شعار «نبذ العشائرية والفئوية في النادي» ليكون الجميع في خندق واحد نحو خدمة افضل للنادي قال: كنت مستاءً طوال الفترة الماضية من غياب الهيئة الادارية وشلل اللجان العاملة بالنادي بسبب انقطاع التواصل الاداري، ويدعو الهيئة العامة لانتخاب وجوه جديدة للهيئة الادارية تتحمل مسؤولية المرحلة المقبلة.

امين سر النادي السيد ركان محمود اظهر مخاوفه من الازدحام في حملة التنسيب لهيئة ادارية جديدة، ومع هذا التخوف، يعود ليشير الى تناقص في عضوية الهيئة العامة التي تستخدم لاغراض انتخابية.

السيد (جهاد مرعي) المرشح للهيئة الادارية يؤكد على اهمية التفاعل مع المجتمع المحلي من خلال تقديم انشطة تطوعية بتفعيل اللجنة الاجتماعية ودعم الفتيان الايتام، ويشير الى مبادرة جديدة بضرورة تاسيس اتحاد للفرق الرياضية الشعبية، اضافة لدعم الفرق الرياضية في النادي، واحياء النشاط الثقافي لياخذ النادي دوره الريادي المتوقع له، فلا يجوز فصل الثقافي عن الرياضي فالانشطة متكاملة تؤدي وظيفة واحدة خدمة لشباب النادي.

ويؤكد السيد (نضال سالم كنعان) على التعامل الجدي مع رسالة الاندية الشبابية. واهمية فتح الابواب لاوسع حملة تنسيب للعضوية في النادي، ليشارك الجميع في خدمة المخيم رياضياً وثقافياً واجتماعياً. ويعتقد السيد نضال بانه من الافضل تخفيض رسوم الانتساب والاشتراك في العضوية، لاتاحة المجال امام الجميع للمساهمة في اوسع خدمة يستحقها الاهالي في مخيم الحصن، ويستغرب لجوء البعض الى (فزعات) انتخابية تعتمد على العشيرة، لان النادي للجميع ولا يمكن تطويره الا بالعمل الجماعي على قاعدة الحرص والطموح نحو مستقبل افضل للنادي واعضائه والمجتمع المحلي الذي يعمل في اطاره.

السيد صلاح عيسى وهدان تحدث عن رؤيته لانتخاب الهيئة الادارية، حيث يتوقع فرز هيئة ادارية جديدة بعيدة عن اجواء الكسل والاحباط.

السيد حافظ خضور مدير فريق كرة القدم يسجل كثيراً من الملاحظات السلبية على اداء الهيئة الادارية، وعلى الرغم من ادارته لفريق كرة القدم (درجة اولى) الا انه سيحمل للادارة برنامجاً ثقافياً واجتماعياً ودعما تستحقه لجنة الفتيان الايتام.

صلاح عيسى

جهاد مرعي

حافظ خضور

حسن فلاح

الجميع يتحدثون لغة واحدة

السادة احمد سليمان الصقر، ابراهيم حسين، زهدي محمد خالد الزبيدي، هاني البخيت، ايمن ابو الرب، مراد بقيعي (لاعب كرة القدم)، جميل ابو الرب (لاعب كرة الطائرة) واخرون يؤكدون على ضرورة الاهتمام بمعايير الكفاءة والخبرة والاقتدار على خدمة النادي، بعيداً عن اجواء الشللية والاصطفافات العشائرية التي تؤخر مسيرة النادي وتضعف نشاطاته.

الاحزاب السياسية برأي الشباب بين المطرقة والسندان

الخوف من الاجهزة الامنية يحول دون انتساب الشباب للاحزاب

● تحقيق : محمد السمهوري

الحديث عن الاحزاب السياسية الاردنية مع الناس شائك ومربك. وفي محاولة من الاهالي لطرح اراء بعض الشباب الذين رفضوا في البداية الحديث عن هذه التجربة سلباً او ايجاباً لان السياسة برايهم تجلب المتاعب والابتعاد عنها راحة.

لم استغرب ما قاله كثير من الشباب الذين رفضوا الحديث عن الاحزاب وتجربتها المحلية والانتساب اليها او عدمه، بسبب جهل العديد من المواطنين بحقوقهم المدنية والدستورية. وايضا بسبب الخوف من الاجهزة الامنية. وارتباط هذا الخوف المتراكم في عقول الناس. وابتعادهم عن مطالبهم البسيطة والكبيرة. وتسويف القضايا الكبيرة. وصولاً الى تهميش دور الاحزاب السياسية الحقيقي على الساحة. واضعاف هذه الاحزاب. كي لا يجرؤ احد على الانتساب اليها، وخصوصا احزاب المعارضة.

غاندي صابر قال من حق المواطن الذي يحمل ابسط درجات الوعي الثقافي والاجتماعي ان ينتسب للاحزاب.. وذلك لانها تحمل افكاراً ومنهجاً معينا ومن حقي وانا اعيش في مجتمع ان اعبر عن هذا التفكير بان اكون حزبياً. ولا افهم تلك الجملة التي يقولها بعض الناس، اننا ضد الاحزاب وضد الانتساب اليها.

واضاف ان الديمقراطية تتطلب وجود معارضة. واحزاب تحمل رأياً.. وحتى تعبر عن رأيك لابدان تنتسب لحزب. فلماذا كل هذا البعد والخوف من الاحزاب التي تحمل همومنا..؟؟

الفنان عصمت فاروق قال: انه من الطبيعي ان يكون هناك جماعة واعية يجمعها فكر ومبدأ معين تسعى للتغير نحو الافضل. وهذه الجماعة قد تجد الكثير من الاعداء، وخصوصاً في هذه المرحلة التي نعيشها للتثبت عدم مصداقيتها امام الشعب وبالتالي لا يستطيع المواطن التمييز ما بين الجيد والسيء. ولكن في النهاية لا يصح الا الصحيح.. وسياتي يوم يتمنى فيه اي مواطن لو انتسب لاحد الاحزاب، ليدافع عن افكاره ومشاكله وهمومه.. والجميل ان نستغل هذه الفسحة من الديمقراطية ونمارس حقنا بكثير من الوعي. بعيداً عن المحسوبية واستغلال المناصب.

عصمت فاروق

ساندرا الماضي قالت: ان الاحزاب السياسية بالشكل العلني واستفادت بعض الاحزاب من ذلك كواجهة سياسية.. وهناك احزاب لها تاريخها العريق في العمل السياسي.. ولم نلمس لبعض الاحزاب الجديدة اي تواجد على الساحة من عمل وطرح قضايا.

ولم اجد حزباً يتناسب مع افكاري.. وعندما اجد ذلك فسوف انتسب اليه.

سالم الاشقر قال ان الاحزاب في الاردن تمثل توجهات الشارع الاردني. وتنقسم الى عدة تيارات فكرية، ويغلب عليها الطابع التقليدي. ولا يوجد اي تجديد فيها او ابتكار في بنيتها مع التغير في اسمائها.

وبالنسبة للانتساب.. فللحكومة دور فيه وعدم الثقة بوجود الامن والاستقرار لاعضاء تلك الاحزاب. وعندما يشعر المواطن بالقيود فانه يبتعد عنها.. وهناك تخوف من الانضمام لاي حزب. ولكن المتغيرات على الساحة السياسية تلعب دوراً في زيادة او نقصان هذه النسبة.

ساندرا ماضي

كساب عايد/ طالب /قال ان فكرة وجود احزاب علنية في الاردن جديدة. وتحتاج الاحزاب الى الدعم حتى تتمكن من الوقوف على قدميها ولكن الاحزاب في الاردن كثيرة قياسياً مع عدد السكان الذي لا يتجاوز ٤ ملايين نسمة. بينما يزيد عدد الاحزاب عن ٢٢ حزباً.

وللاحزاب في الاردن طابع عشائري وهو السائد.

ولكن التجربة الحزبية جديدة وتحتاج لوقت لاخذ مكانها في المجتمع.. ولكن رايي الشخصي ان تتوحد كل اتجاهات الاحزاب في حزب واحد او حزبين فمثلاً احزاب اليمين تتوحد مع بعضها لتشكل قوة لها واحزاب اليسار والقومية تندمج مع بعضها.. فالمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية لا يتجاوز عدد الاحزاب فيها اصابع اليد الواحدة.

الفلسطينيون في لبنان

اوضاع معيشية بائسة وخدمات متناقصة و«الاونروا» تتهيأ للتصفية

● بيروت- خاص

مخاوف عديدة بدات تسبب قلقاً قوياً في اوساط اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات اللبنانية، من احتمالات تصفية خدمات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان (الاونروا)، بعد التراجع الحاد في خدماتها، الامر الذي يزيد من تزايد المخاطر على حق الشعب الفلسطيني بالعودة، لا سيما وان اجراءات وكالة الغوث الاخيرة لا تتوازى مع طرح حلول عادلة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين تستند الى القرارات والمواثيق الدولية، وقد بدت هذه الاحتمالات وتلك المخاوف في اجتماع الدول المضيفة للاجئين وسلطة الحكم الاداري الذاتي والاونروا والدول المانحة في عمان في ٩.٨ اذار الماضي، وهو الاجتماع الذي كان مؤشراً على اقتراب نهاية مهمة الوكالة، وقد روجعت خلاله خطط الوكالة للسنوات الخمس المقبلة، وقال مراقبون ان هذه المراجعة تهدف الى معالجة مسالة تسليم الخدمات تمشياً مع موعد اتمام المفاوضات. ومن المؤشرات على ذلك، تقرير المفوض العام للوكالة الذي لاحظ عجزاً في الموازنة الدورية، وبلغت في ١٩٩٤ حوالي ٤٣ مليون دولار، وهو ما ينعكس على تقليص الخدمات المقدمة من «الاونروا» خاصة فيما يتعلق بالاوضاع المعيشية للشعب الفلسطيني في لبنان، كما ان اجتماعاً عقد في نيسان الماضي لمسؤولي الدوائر والهيئات المختصة في «الاونروا» هدف الى دراسة وضع رسوم على الخدمات تشابه رسوم الدولة اللبنانية على خدماتها المقدمة للبنانيين، وفي لبنان كذلك فقد اصدر احد المسؤولين جوزيف عكر تعميماً حول اتباع سياسة جديدة للتوظيف والتعيينات، تقوم على التوظيف المؤقت لمدة ثلاث سنوات فقط، وهو ما يؤشر لفترة ولاية الاونروا ونهاية خدماتها، اضافة الى شبه التجميد القائم في مخصصات موظفي «الاونروا» والذي يهدف تدريجياً الى مساواتهم مع موظفي الدولة اللبنانية، مع تناسي ان الموظف الفلسطيني محروم من اي تقديمات او ضمانات من الدولة اللبنانية، كما قامت لجنة التقييم المشكلة من «الاونروا» بجولة انهت العديد من الوظائف والممهدة لاجراء تقليصات اخرى فيها.

مذكرة شاملة

في هذا الصدد، رفع تحالف القوى الفلسطينية في لبنان «مذكرة الى المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى الـتر تركمان»، اكدت على رفض تصفية خدمات «الاونروا» حتى تتحقق عودة الشعب الفلسطيني الى وطنه وعلى الاصرار على تحسين الخدمات وزيادتها، وعدم قبول اي تحويل لخدمات الاونروا الى الدولة اللبنانية لما يعنيه هذا من مخططات توطينية كارثية على قضيتنا الوطنية وعلى العلاقة مع الشعب اللبناني الشقيق، ورفض اي محاولة لفرض رسوم على خدمات الاونروا، لما يعنيه هذا من اتجاه للخصخصة يؤدي تدريجياً الى تصفية اعمال «الاونروا».

الاونورا وعرفات

وبالنسبة لما ورد في تقارير «الاونروا»، فيما يتعلق باحتمالات نقل مقرها من فيينا الى غزة، طالبت المذكرة بأن تبقى «الوكالة» بصفتها هيئة دولية محافظة على استقلاليتها عن سلطة الحكم الاداري الذاتي الفاسدة بهدف حماية خدمات الاونروا من الهدر والفساد، وقالت المذكرة ان اتفاق «اوسلو» المرفوض من اغلبية شعبنا لانه لا يضمن الحقوق الوطنية الفلسطينية غير قائم على اساس قرارات الشرعية الدولية المنبثقة عن الامم المتحدة وهيئاتها، واكدت المذكرة على نزع الشرعية عن عرفات وتمثيله لشعبنا الفلسطيني، وتمنت على «الاونروا» تركيز خدماتها وعلاقاتها مع الشعب الفلسطيني والابتعاد عن دعم اتفاق لم تشارك الامم المتحدة في انجازه ورعايته.

معيشة بائسة

واوضحت المذكرة ان ازمة معيشية طاحنة يعيشها الفلسطينيون في لبنان تزداد يوماً بعد يوم نتيجة حرمانه من حقوق المدنية والاجتماعية، خاصة بعد انتقال مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية وتقليص خدمات «الاونروا»، وان البطالة تزيد عن ٤٠٪ وحوالي ٤ الاف عائلة فلسطينية مهجرة ما زالت مشكلاتها دون حل. اضافة الى عدم توفر العلاج، والاغلبية من الشعب الفلسطيني تعيش تحت خط الفقر، واشارت المذكرة الى انه مع هذه الاوضاع تتراجع خدمات الاونروا على رغم خصوصية وضع الشعب الفلسطيني في لبنان الذي يتميز بانه من اكثر ضحايا الاعتداءات الاسرائيلية وظروف الحرب الاهلية، حيث سقط اكثر من ١٥ الف شهيد معظمهم مدنيون، اضافة الى الحرمان من الحقوق المدنية والاجتماعية من الدولة اللبنانية.

الصحة والمهجرين

وقد ناشدت مذكرة تحالف القوى الفلسطينية في لبنان «الاونروا» فيما يتعلق بـ «الاستشفاء والصحة» بتامين الاستشفاء بتغطية تكاليف عمليات القلب المفتوح وزرع الكلى وغسلها وغيرها من العمليات..

خاصة وان الفلسطيني محروم من الاستفادة من تقديم وزارة الصحة والضمانات الاجتماعية وبتسهيل تحويل المرضى الى المستشفيات والاهتمام بهم، وزيادة عيادات الاونروا وعدد الاطباء الاخصائيين وتوفير الادوية اللازمة والمحددة من الاخصائيين، بعد اجراء العمليات الجراحية والاهتمام بالصحة البيئية.

وطالبت المذكرة كذلك بحل مشكلة المهجرين والتي تقتضي ايجاد حل عادل لهم مع الدولة اللبنانية تقوم على اساس ايجاد قطعة ارض للاعمار عليها وتطوير الرعاية الانسانية للمهجرين وضرورة العمل لاعتماد المخيمات غير المعتمدة حتى الآن.

التعليم والاغاثة

وفيما يتعلق بالتعليم، اشارت المذكرة الى ارتفاع الاقساط المدرسية وانهاء المنح المقررة من «الاونروا» للطلبة الثانويين ووقف م.ت.ف تمويل المدارس الثانوية الاربع في لبنان، وطالبت بتحسين مدارس الاونروا من حيث الصيانة والترميم والتجهيزات والمختبرات والانارة ومياه الشرب و.. واعادة توزيع القرطاسية لجميع الطلاب وتوفير الكتب المدرسية في بداية العام وتحديث مناهجها، والعودة عن دمج الصفوف ونبذ سياسة الترفيع الآلي وزيادة حجم الطلاب في اقسام المهن وتحديث هذه الاقسام بتخصصات جديدة مثل الكمبيوتر والتمريض، واعتماد مادتي تاريخ وجغرافية فلسطين وتوفير الكتب المناسبة وسحب الخرائط التي تستبدل اسم فلسطين باسرائيل، وتامين احتياجات المدارس من المعلمين الاكفاء في بداية العام الدراسي.

وطالبت المذكرة بضرورة رفع سقف حالات العسر الشديد لتشمل العائلات الكبيرة العدد، وتوفير الرعاية اللازمة للعجزة والمسنين، وافتتاح المزيد من المراكز لتوفير الرعاية لكافة المعاقين بدلا من الرعاية الجزئية الراهنة وغير ذلك من المطالب فيما يخص الاغاثة والخدمات العامة.



الحزيرانان عنوانان للعار

● المبعد: بلال الشخشير

هنا تنطبق المقولة القائلة «التاريخ يعيد نفسه مرة على شكل مأساة ومرة على شكل مهزلة» فقبل ربع قرن من الزمن وفي السادس من حزيران هزمت الامة العربية عسكريا ومعنويا. وصرخ العرب وتداعوا وبرروا هزيمتهم. واخذ كل يبحث عن مبررات لاقناع نفسه واقناع شعبه. لكن جميع التفسيرات بقيت في اطار الذات الضيقة. وفي غضون ذلك اخذت تعود ثانية عمليات التعبئة والشعارات الحماسية القومية والوطنية ووجدت الانظمة العربية الحاكمة وفيما بعد الجماهير العربية في نشوء وتنامي المقاومة الفلسطينية القوة المنقذة للامة العربية، مع الفارق بين منطلقات الانظمة التي هدفت الى تخفيف الضغط من ادانة شعوبها لها. اما الجماهير التواقة للتحرر الوطني فقد التفت على المقاومة بمصداقية مشاعرها وايمانها بحقها …

الفلسطينية ثلاثة اضعاف. حيث كانت المصادرة قبل مدريد ٩١ بمعدل٢٢٢ دونما شهريا وبعدها اصبح ٦٦٦ دونما لكن بعد توقيع اتفاقات اوسلو-القاهرة ووادي عربة، انفتحت شهية اغتصاب الاراضي الفلسطينية وفي الوقت الذي تشيع فيه اسرائيل مناخا لامكانية توقيع اتفاق مع السوريين قبل الخريف القادم وانه يوجد تطور سريع في التفاوض السوري الاسرائيلي فانها تتحدى الامة العربية والاسلامية وتستخف بمن وقعوا معها الاتفاقيات وتقوم بمصادرة ٥٣٠ دونما من اراضي القدس الشرقية، وتخرج علينا الحكومة الاسرائيلية بقرارا تشرع به حقها في الاغتصاب وتعلن عن تجميده موضحة ان التجميد لا يعني الالغاء ولا يمنع او يوقف اصدار قرارات مصادرة أخرى للاراضي. وبنفس الوقت الذي تجمد مصادرة ٥٣٠ دونما تقوم بمصادرة (٥٠٠) دونم من اراضي بيت لحم …

خلاف على الحصص في الحكومة المقبلة!

رابين على شفا الهاوية

● القدس -الاهالي

فجاة يجد وزير السياحة الإسرائيلي عوزي برعام نفسه عاجزاً عن متابعة مهامه كوزير بالوكالة لحقيبة الداخلية في حكومة رابين، ويضطر لتقديم استقالته محتفظا بحقيبة السياحة، تحت حجة التفرغ لزوجته المريضة.

اذا عرف السبب

الا ان العجب يزول- فجاة ايضا، عندما يكشف رئيس كتلة شاس في الكنيست، اريية درعي، النقاب عن مفاوضات يجريها مع اسحق رابين لبحث امكانية عودة شاس الى الحكومة واستلام حقيبة الداخلية. واوضح درعي ان هذه الفكرة تخضع لدراسة جديدة من قبل الزعيم الروحي لشاس الحاخام عوفاديا يوسف، وان كان في الوقت نفسه قد اعرب عن اعتقاده ان فرص تحقيق هذه الفكرة غير قوية.

ومن المعلوم ان حقيبة الداخلية كانت بعهدة درعي، اذ اضطر للاستقالة بعد احالته للمحكمة بتهمة الفساد وسوء الائتمان واستغلال نفوذه بشكل غير مشروع لصالح توفير اموال وتبرعات- عبر الابتزاز- لحزبه ومؤسساته الدينية.

ولا يحتاج المرء الى كثير عناء ليدرك ان خلف هذا كله تقف قضية الانتخابات القادمة، والتي فتح ملفها قبل عشرين شهرا من تاريخها المفترض، وقد بقي على موعد اجرائها حتى الآن ١٧ شهرا كما لايحتاج المرء الى كبير عناء ليدرك ان كافة الاطراف الحزبية في اسرائيل بصدد تجميع اوراق- منذ الان- لمعركة انتخابية تبدو، من مؤشراتها الاولى انها ستكون صاخبة وطاحنة، خاصة ان قضايا الخلاف السياسي بين الاحزاب في تصاعد. وفي مقدمة هذه القضايا الجولان والاراضي الفلسطينية المحتلة ومن ضمنها كذلك مدينة القدس والمستوطنات.

وفي السياق نفسه يتصرف رئيس الاركان السابق لجيش اسرائيل، ايهود باراك كالطفل المدلل، او كالمنقذ الذي يترقب حزب العمل ليلة القدر بفارغ الصبر، إعلان انتمائه الى …

وتنقل الاوساط نفسها عن حزب العمل تقديره، ان باراك ما زال يفضل تاجيل اشتراكه في الحكومة الى تشرين الثاني (نوفمبر) القادم. في وقت تبذل فيه قيادات العمل جهدها لضمه الى الحكومة قريبا. وقد اكد سكريتير حزب العمل عضو الكنيست نسيم زفيلي ان المرشح المفضل لدى رابين لاستلام «الداخلية» هو ايهود باراك ولا احد سواه.

غير ان مصادر صحفية نقلت عن باراك قوله، اثر عودته مؤخراً من واشنطن، انه قد ينضم للحكومة مطلع شهر تموز(يوليو) القادم كحل وسط بينه وبين رابين. وانه سيتولى وزارة الداخلية. واوضحت ذات المصادر ان باراك سينضم الى الحكومة بعد مرور ١٠٠ يوم على تسريحه من الجيش، وسيعني ذلك اعلانا بانضمامه الى حزب العمل والى تيار رابين بالذات.

عودة الخلاف

وكانت المصادر الصحفية تغمز بذلك من قناة الخلاف الدائرة حاليا بين معسكري رابين وبيريس حول قانون انتخاب رئيس الحكومة مباشرة من الشارع. ويبدو ان بيريس، ومعسكره يتخوفون من احتمال فوز رابين بمقعد رئاسة الحكومة في الانتخابات القادمة، مما يعزز لديه نزعة تجاوز حزب العمل والتعالي على موسسات الحزب، والاصرار على التصرف كشخصية تاريخية «وهذا ما يؤدي الى تقزيم قادة الحزب ومن ضمنهم شمعون بيريس، كما ان هذا سيلعب دورا في حسم مسالة خلافة رابين في رئاسة حزب العمل ورئاسة الحكومة مستقبلاً).

انطلاقا من هذا، تقدم نائب وزير الخارجية يوسي بيلن (احد اشد المقربين الى قلب بيريس) للجنة التحضيرية لمؤتمر حزب العمل بمشروع قانون يدعو الى تاجيل الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة الى العام ٢٠٠٠، وهو ما دفع رابين الى التاكيد على تمسكه بوضع هذا القانون موضع التنفيذ عام ١٩٩٦، اي في الانتخابات القادمة، واصراره بالمقابل على منع طرح هذا … ١٩٩٦.

وفي تصعيد لافت للنظر حذر رابين بان طرح معسكر بيريس لاقتراحه من شانه ان يؤدي الى انشقاق في الحزب.

الحل الوسط

مراقبون في القدس علقوا على اقوال رابين هذه بانها تحمل مبالغة في التقدير، ويرى المراقبون ان حزب العمل سيصل في اللحظة الاخيرة الى «الحل الوسط» وينقل هؤلاء عن شمعون بيريس قوله انه «لن يلحق الضرر بالمسيرة السلمية بسبب نزاع حزبي داخلي» وراى المراقبون في تصريح بيريس اشارة لاستعداده لتسوية الموضوع مع رابين. ذلك ان بيريس يعرف جيدا ان رابين هو فقط من بين قادة حزب العمل من يمتلك فرصة النجاح في الانتخابات القادمة. ولكن- وهذا ما يدركه بيريس كذلك- اذا ما نجح رابين على اساس شخصي فلن يكون ملزما بشيء لمعسكر بيريس. لذا- يرى المراقبون- ان مايدور بين الاثنين- رابين وبيريس من صراع، لا يتجاوز حدود الابتزاز. وصولا لارغام رابين على الالتزام باشراك معسكر بيريس في الحكومة القادمة -وبشكل مقبول- اذا ما فاز في حملته الانتخابية.

فهل يصل -الحليفان اللدودان- الى اتفاق ام ان ما بين رابين وبيريس سيسير بذات الاتجاه الذي سارت عليه العلاقة ما بين دافيد ليفي وبنيامين نتنياهو في الليكود.

المراقبون لا يبدون تشاؤما، ولكن لعله من الافضل في الوقت نفسه ابداء تفاؤل مبكر.



اسحق رابين وشمعون بيرز وياسر عرفات في اوسلو بعد تسليمهم جائزة نوبل للسلام ، فهل تشفع لهم في الانتخابات

استطلاع رأي حول رئيس الوزراء القادم

■ أجرت صحيفة معاريف استطلاعاً للرأي بتاريخ ٩٥/٥/١٦ وسط عدد من السكان اليهود البالغين، وتم اللقاء مع ٥١٥ شخصاً وطرح عليهم السؤال التالي: لو جرت انتخابات لرئاسة الحكومة فمن تنتخب؟ . وكانت نتائج الاستطلاع كما يلي:

	٩٤/٨	٩٤/١١	٩٤/١٢	٩٥/١	٩٥/٢	٩٥/٥
بنيامين نتنياهو	٪١٨	٪٢٢	٪٢٦	٪٢٥	٪٣٣	٪٣٣
اسحق رابين	٪٣٢	٪٢٩	٪٢٣	٪٢٣	٪٢٠	٪١٨
شمعون بيريس	٪٧	٪٥	٪٩	٪١١	٪١٠	٪٨
حاييم رامون	٪٧	٪٣	٪٢	٪٥	٪٣	٪٥
ارئيل شارون	٪٧	٪٦	٪٨	٪٤	٪٤	٪٣
رافائيل ايتان	٪٧	٪٧	٪٤	٪٦	٪٤	٪٣
دان ميريدور	٪٣	٪٢	٪٣	٪٧	٪١	٪٢
يوسي سريد	٪٢	٪٢	٪٣	٪١	٪٢	٪٢

في بيان لـ (حماس)

مقابلة «معاريف» مع الشيخ احمد ياسين تشويش على مواقف الحركة

تعقيبا على المقابلة التي نشرتها صحيفة معاريف في عددها الصادر يوم الجمعة الثاني من حزايران وزعمت انها اجرتها مع الشيخ المجاهد/احمد ياسين، صرح مصدر مسؤول في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بما يلي:

كثيراً ما لجات وسائل اعلام العدو الصهيوني المختلفة، الى استغلال مسالة المقابلات الصحفية والتلفزيونية والاذاعية، التي تجريها مع الشيخ احمد ياسين ومختلف رموز الحركة في المعتقلات الصهيونية لتشويه مواقف حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، وذلك من خلال عمليات الحذف والاجتزاء والتزوير في هذه المقابلات.

والمقابلة التي نشرتها صحيفة «معاريف» الصهيونية يوم الجمعة الماضي، لم تكن سوى واحدة من المحاولات الصهيونية المتكررة لتحريف كلام الشيخ احمد ياسين، ومحاولة دس السم في العسل بهدف التشويش على مواقف الشيخ ياسين ومواقف وعلاقات حركة «حماس» الواضحة والمعلنة.

ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» تؤكد ان المقابلة المنشورة، قد احتوت على العديد من نقاط الدس والتشويه، بهدف خدمة الاغراض الصهيونية المشبوهة، وتؤكد «حماس» ان المقابلات التي تجريها وسائل الاعلام الصهيونية المختلفة، لا تحظى بمصداقية تذكر لدى الحركة وابناء الشعب الفلسطيني بعد ان تاكد تلاعب وسائل اعلام العدو في هذه المقابلات عدة مرات.



في بيان للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين:

حزيران مناسبة لتصعيد النضال ضد الاستيطان ومحاولات تهويد القدس

اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بياناً بمناسبة ذكرى (٥ حزيران) جاء فيه:

يحلول الخامس من حزيران يكمل الاحتلال عامه الثامن والعشرين …

الى اين تتجه المنطقة، الى الحرب ام السلام؟!

● عصام خليل

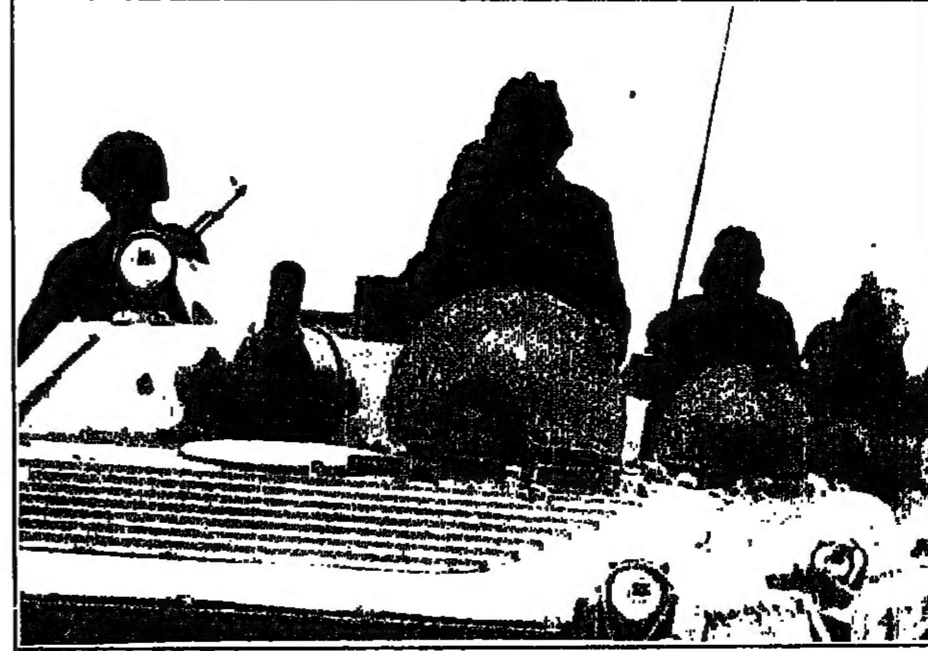
مقومات الصراع العربي الاسرائيلي، ان المنظمة الصهيونية العالمية بالتامر مع الامبريالية العالمية اقامت دولتها بالقهر والاغتصاب على ارض فلسطين واتخذت منها قاعدة لشن حروبها على الدول العربية والسيطرة على اراضيها. فبعد قيامها عام ٤٨ شنت دولة العدو عدوانها بالتامر مع فرنسا وبريطانيا على مصر عام ١٩٥٦. واحتلت قطاع غزة وسيناء وفي عام ١٩٦٧ اكملت احتلالها لكل فلسطين واحتلت غزة وسيناء والجولان واراضي اردنية خارج الضفة الغربية، وفي عام ٧٨ احتلت جنوب لبنان وانشات الجيب الماروني العميل. وفي عام ١٩٨٢ احتلت اول عاصمة عربية «بيروت».

بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد انسحبت اسرائيل من سيناء وابقت غزة تحت احتلالها، وبعد توقيع اتفاق اوسلو ابقت على احتلالها لغزة والضفة الغربية، ومصير القدس ممنوع البحث فيه لانها عاصمتها الابدية الموحدة. والمستوطنات خارج البحث. وليس هناك اي انسحاب من اية اراض فلسطينية لان كل فلسطين ضمن سيادة دولة العدو. والحكم الذاتي وهو للسكان الفلسطينيين في اطار السيادة الاسرائيلية وليس هناك عودة للنازحين واللاجئين وما زالت اسرائيل تصر على توقيع معاهدات مع كل من سوريا ولبنان دون ان تكون مقابل ارجاع اراضي تلك الدولتين. ولنفترض جدلاً ان اسرائيل توصلت الى معاهدات مع حكومتي كل من سوريا ولبنان. فهل يعني ذلك انتفاء عناصر الصراع العربي- الصهيوني في المنطقة؟

ان كل من يفترض ان مقومات الصراع تنتفي بمجرد التوقيع على معاهدات سلام بين اسرائيل والدول العربية، انما يخدع نفسه.

اذا كان المقصود بالسلام توقف الحروب بين الدول العربية واسرائيل فهذا صحيح. اما اذا كان المقصود ان الشعوب العربية ستعيش راضية. في اطار دول تدور في فلك دولة اسرائيل المهيمنة على ما يسمى بالنظام الشرق اوسطي ضمن الهيمنة الاميركية على ما يسمى بالنظام الدولي الجديد الذي تسعى للترسيمه على شعوب العالم، فهذا لن يكون الا لبعض الوقت. اذ سرعان ما تنفجر في المنطقة براكين شعبية ستجعل المعاهدات «كادوك» على حد تعبير ابو عمار عن الميثاق الوطني الفلسطيني.

باختصار نحن سائرون باتجاه وقف الحروب بين دولة اسرائيل والدول العربية، لكننا في ذات الوقت نسير باتجاه حروب من نوع جديد لم تشهدها المنطقة من قبل وما الانتفاضة الفلسطينية الا قطرة من طوفان الشعوب القادم اجلاً ام عاجلاً، لكنه لا ريب قادم.



ناس وناس

الفرج قريب .. «بعد السلام»!

كلما كثرت المؤسسات والجمعيات الخيرية واعمال البر والاحسان، كلما ازددت يقيناً ان التفاوت الطبقي ازداد شراسة. وان الهوة الفاصلة بين الاغنياء والفقراء اتسعت كثيراً. بحيث اصبحت الطبقة المستفيدة من نمط البنية الاقتصادية لنظام، ما، معنية بتسكين اوجاع الطبقة السفلى وبايهامها اخلاقيا ان الامور تمام التمام وان الناس لن تعدم الخير الذي سوف ياتيها اما من اتفاقات السلام او من اعمال البر والاحسان، وما عليها الا ان تنتظر.

وحتى الطبقة المسحوقة توهمت بموروثاتها الغيبية والخرافية وبما تبتدعه هي ذاتها من اساطير وبدع ومقولات مثل «الصبر مفتاح الفرج» بان الفرج سوف يهل مع شطب الديون والبنك الدولي سوف يساهم في بناء شرق اوسط جديد يحل مشكلة اكثر من خمسة ملايين تركي مهاجر ومشكلة فلسطين والمخيمات والشتات ويحل مشكلة الجنوب اللبناني والجنوب والشمال السوري والجنوب الاردني. ويوزع الاعمال – ليس على رجال الاعمال !- بل على العمال والكادحين بالتساوي والقسطاس! وخلال فترات الانتظار التي تولد فيها اجيال وتندثر اجيال، يقوم اصحاب المروءة والشهامة باعمال الخير ومسيرات التقوى وتكون اعين الطبقة المسحوقة مفتوحة على عبارة «لئن شكرتم لازيدنكم». وما عليها الا ان تتوجه بالشكر، للتراث الاصيل والعادات والتقاليد الشرقية. والعربية الحسنة التي تدعو للتكافل والتماسك الاجتماعي في مواجهة الغرب والشرق الراسمالي. وعليها ان تسبح بحمده تعالى على زوال خطر المعسكر الشرقي وانهيار الشيوعية بفضل من الله سبحانه وتعالى وبفضل امريكا التي جعلت الاتحاد السوفياتي السابق يركع مع اول دغدغة للاعلام واجهزته المتخمة التي لعبت على مشاعر فقراء الشرق واوروبا الشرقية. واعدة اياهم بحياة البذخ والترف التي يشاهدونها في الافلام والمسلسلات. وتنتهي بهم الى البطالة في دول اوروبا الغربية وبلاد النعم بناء. فالبنك الدولي ما هو الا الشيخ من اصل الغناني لا يبتغي من اقراضه للشعوب والدول سوى مرضاة الله وحسن الختام، ومحاربة الكفر والالحاد واعادة المقدسات الدينية لاصحابها. لان الفقر اصابهم لقلة تدينهم وعدم تمكنهم من اداء العبادات وزيارة الاضرحة. والدعاء بان تزول مشكلات الانسان لاهميته ويسود بين البشر الود والوئام.

● تيسير نظمي

رجاء .. حاضرة فينا

● جمال الخطيب

منذ شرع رواق (البيرق) أبوابه امام المبدعين، كان الحرص شديدا فينا على ان يكون للفنانة رجاء ابو غزالة ركنها الخاص، الى جانب الفنانين الاردنيين والعرب. وتكرر حرصنا على دعوة الكاتبة القاصة رجاء ابو غزالة لتتحدث، بشهادة مبدعة، عن القصة القصيرة في ندوة الاثنين الاسبوعية في المركز الدولي للدراسات. فكانت اول الحريصين على الحضور للتحدث باسهاب وسلاسة عن دور المراة الاديبة في الادب وموقع المراة الاجتماعي، داعية الى تشنيف الآذان لتسمع القاصي والداني صوت المراة، في كل صوب، في المطبخ، في المصنع، في المكتب، فوق السطح، تحت الدوح. وكانت تؤمن ان على المراة ان تفهم ان دورها في المطبخ ودورها في الثقافة يجب ان يسير على نفس الرتابة. وكانت رجاء، كما عرفناها عن كثب، لا تلغي دورها الامومي وقلبها الرقيق المفعم، المليء بالحنان والتحنان. فكانت تنسج بابداع خيوط المراة لتعطي صورتها في مراحلها المتعددة عبر مسيرة حفلت كفاحا معلنة التمرد على ما بلي من القيود. وكما كنت حريصا على مشاهدة معارضها وسماع محاضراتها، حرصت على زيارتها في بيتها ومرسمها وبرفقتي الفنان التشكيلي غازي انعيم والصديق عبد الرحمن عزيز لاحتضان لوحاتها المشاركة بمعرضنا في (البيرق) لأرى رجاء الانسان في ورشة عملها ومرسمها .. فكانت ابهى منظرا وازهى حلة من رجاء التي نراها على الشاشة. وكانت دهشتي حين رأيت متحفا بلوحاتها الفنية المختلفة المتناثرة على جدران المنزل، فأصر على ان تعطينا عملين بآخر اسلوب لها، رغم انني رفعت بحيرة من امري، اي عمل من الاعمال الكثيرة نقدم لجمهور (البيرق) للفنانة رجاء.

تحدثت رجاء عن نيتها في المشاركة في مهرجان فني بدول الخليج. وعزمها على تمثيل الاردن في هذا المهرجان لتقديم صورة شامخة للمراة الاردنية والعربية.

كان عملها الفني يخدم رسالتها الثقافية فتحاول ان تخترق العقل والوجدان .. الابتسامة لم تفارق الفنانة والكاتبة رجاء .. من شاهد الكاتبة رجاء على شاشة التلفزيون او شاهدها في معرض الى جانب لوحاتها او في ندوة تتحدث بها او لقاء عادي، لا يجد سوى ان اللقاء بها مليء دائماً بالهم الوطني للنهوض بالمشروع الثقافي الكبير الذي تحلم به وتأخذ المراة نصيب الاسد فيه.

تحدثت عن المعاناة من بعض دور النشر دون ذكر الاسماء في المماطلة والاحتيال الذي حال دون اصدار بعض اعمالها.

تحدثت عن هموم المراة والديمقراطية والسلطة الذكورية، محاولة اقناع الذكور انفسهم بالتصدي للافكار الرجعية التي تجعل المراة غير انسان، له ما له وعليه ما عليه. نادت بضرورة مشاركة الرجل بمواجهة هذا الفكر لان ويلاته تعود عليه، وعرجت على ما قامت به من نشاط في المغرب في الفترة الاخيرة، في احد المؤتمرات داعية الى التمرد ونفض الغبار داخل البيوت، فتحدثت عن بيئتها وتطورها الادبي والفكري منذ طفولتها وبصمات الوالد واثر ذلك على سلوكها الشخصي.

رجاء،

كم كان حرصها على الحضور في موعدها المحدد في رواق البيرق، وقفت على المرض وشرحت ما تخفي في لوحاتها لمعالي وزير الثقافة. وكم كان الحرص شديدا على ان تسترد لوحاتها بنفسها لتخفف معاناة ايصالنا للوحات.

في ايامها الاخيرة على مسرح الحياة كان لها الحضور في ندوات الاربعاء (الصالون السياسي) في المركز الدولي للدراسات، وفي اخر ندوة همت بالخروج قبل انتهاء الندوة واصرت على ان ابلغ الاستاذ بلال التل اعتذارها الشديد بالاستمرار ان حالتها الصحية لا تسمح بذلك. حيث كانت في نشاط اخر ذلك اليوم وتبدو عليها علامات التعب الجسدي. كانت رجاء الغائبة الحاضرة فينا ابدا مثالاً للعطاء والحركة والجراة المستعصية على المرض. وان استطاعت ان تحضر في الذاكرة تجربة امراة.

هل تكون رجاء شمعة احترقت لتضيء لجنسها الطريق؟ إنها دعوة الى النساء العربيات برسم النقاش لاستمرارية التجربة.



بعد مرور ٢٨ عاماً على (نكسة) ٥ حزيران ١٩٦٧:

مراجعة لألوان الطيف اسرائيلياً وعربياً في الأدب الروائي

● كتب: تيسير نظمي

اذا كانت جائزة نوبل للسلام قد منحت مناصفة للرئيس الراحل انور السادات ونظيره بيغن كزعيمين سياسيين، فانها منحت بالكامل لكاتب روائي مثل نجيب محفوظ (رغم احقية محفوظ بالجائزة في وقت مبكر) وللسياسة اولوية دائمة في السوق العالمي!

وهذه الايام لا احد يكتب موضحا ان اتفاقية مثل «غزة اريحا اولا» او اية اتفاقيات سابقة او لاحقة هي في الاساس ليست من صنع رجالات السياسة ولكنها من صنع تنبؤات رجال الفكر والادب خاصة الفن الروائي الجدير بالبقاء والاحترام الذي يبقى خالداً للبشرية جمعاء.

كما ان لا احد يشير الى كون ابرز مؤسسي الحركة الصهيونية هو في الاصل كاتب رواية قبل ان يحترف السياسة، وان اختلفت الاراء حول القيمة الفنية والابداعية لروايته، ويعرف كثير من المثقفين ان ليون اوريس صاحب رواية «الهجرة» و «الحاج» وان كانت رواياته ذات صبغة دعائية الا انها تمتلك تاثيرها الكبير على القارىء الغربي. وليون اوريس احد الكتاب اليهود الاكثر شهرة وتوزيعا لكتبه الروائية الدعائية وان لم يحظ كغيره من الكتاب اليهود بجائزة نوبل مثلما حظي بها عجنون ولكن من يعرف اليوم؟ غير القلة او حتى من يسمون انفسهم بـ «النخبة» الكتاب اليهود الذي ساهموا في وقت مبكر في طرح فكرة السلام والتعايش مثل يزهار سميلانسكي وابراهام بن يهوشع وعاموس كينان والاهم من ذلك عاموس عوز؟

لقد ظلت جماعة ناطوري اليهودية المقيمة في القدس (رغم قلة عددها) لا تعترف عقائديا بدولة اسرائيل ومناهضة لها وتعتبرها خارجة عن الديانة اليهودية التي تعتقد بها ويؤمن بها يهود «ناطوري» وهؤلاء يعتبرون اليهود المهاجرين والقادمين من دول مختلفة غرباء عن موطنهم وليست اليهودية بالنسبة لهم غير غطاء ايديولوجي او مجرد ستار لصالحهم الاقتصادية التي ليس لها علاقة بالديانة اليهودية لا من قريب ولا من بعيد. غير ان هذه القلة التي لا تذكر ليس لها من الاهمية السياسية والادبية ما تتمتع به منذ سنوات حركات مثل «حركة السلام الآن» او ما تمتع به الحزب الشيوعي الاسرائيلي «راكاح» من اهمية في مقارعته ومناهضته التاريخية للحكومات الاسرائيلية المتعاقبة.

اما على صعيد الادب وخاصة الرواية الاسرائيلية لكتاب يهود فان التجاهل العربي، او الاهمال، او عدم الاطلاع، بحجة المقاطعة او التخوف من التطبيع الثقافي و.. سمه ما شئت، فان الامر يزداد خطورة نابعة من جهلنا او تجاهلنا للحقائق. نكتشف اليوم ان عاموس عوز تنبأ قبل شهور من حرب حزيران ١٩٦٧ بتلك الحرب. وبالحروب او بالسلام الذي تسير عجلته هذه الايام في الشرق الاوسط .بل انه طرح اشكاليات التعايش في القدس ذاتها، في روايته «ميخائيل الذي يخصني» ولم يشر سوى الشهيد غسان كنفاني الى من سبقوا عوز من الكتاب اليهود لامثال هذه الروايات، عندما اتى على ذكر يزهار سميلانسكي صاحب رواية «خربة خزعة».

لقد تنبأ الروائي اليهودي يزهار سميلانسكي في روايته «خربة خزعة» ومن خلال رؤيته لعيون اطفال فلسطين في «حرب» ١٩٤٨ بالانتفاضة ان لم يكن بـ «حركة المقاومة» مثلما تنبأ عاموس عوز بامكانية التعايش بين الفلسطينيين واليهود حتى في القدس الغربية في ايار ١٩٦٧. وكانت مرجعيته بان التعايش كان قائما قبل الخامس عشر من ايار ١٩٤٨.

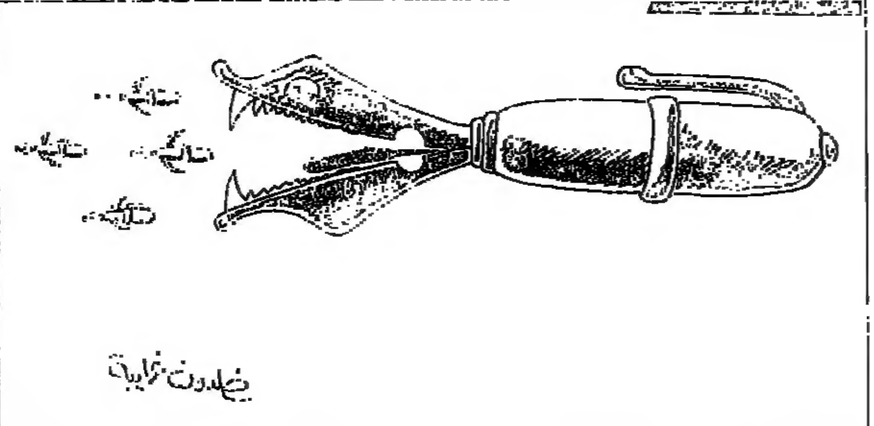
وتعالج رواية عاموس عوز «ميخائيل الذي يخصني» اشكاليات التعايش بين الفلسطينيين واليهود بل حتى بين اليهود انفسهم بلغاتهم المختلفة والمنصهرة في بوتقة اللغة العبرية بالنسبة للاجيال التي بعد قيام دولة اسرائيل وفي ظل الدولة والعلم الاسرائيلي.

بل والاخطر من ذلك كله (مهما تعددت القراءات النقدية لرواية عاموس عوز) هو ان الكاتب يطرح في روايته موضوع «القدس» (محور الاشكال السياسي الراهن في المحادثات وما سوف يؤول اليه مستقبل المدينة المقدسة للاديان الثلاثة) في روايته المشار اليها والتي تحتاج الى المزيد من النقاش مثلها مثل رواية عاموس كينان «الطريق الى عين جالوت» او الرؤية التاريخية التي يطرحها كاتب روائي مثل اسحق باشفيك سنجر في ادبه وما يتعلق منه بمدينة القدس. كل ذلك في غياب الادب العربي الفلسطيني او تغييبه.

في ظل طرح بعض الروايات الاسرائيلية لموضوعات (السلم والحرب) (والتعايش وعدم التعايش) من مختلف الاسماء اليمينية منها والتقدمية وفي ظل طرح الرؤى التاريخية والسياسية منها، سواء لكتاب مثل عجنون وليون اوريس او لكتاب مثل يزهار سميلانسكي وعاموس عوز وغيرهما وبخاصة لموضوع القدس وغيره من الموضوعات التي تمت مناقشتها وقراءتها على استحياء وبحذر من قبل الكتاب العرب في السنوات الماضية في ظل ذلك كله وباعتبار «العدو» عدوا مطلقا بكامل، هيئاته وكتابه وادبائه!! الم تكن روايات فلسطينية اخرى تطرح نفس الاشكاليات تقريبا في ظل النسيان والتعتيم الاعلامي و «عدم الاقتراب من المحرمات»!

ان كاتبا وسياسيا مثل اميل حبيبي فرض نفسه على القارىء العربي والعالمي خارج حدود اسرائيل سواء شاء الاعلام العربي او لم يشأ ولقد حاز اميل حبيبي على جائزة الابداع في اسرائيل محققا انجازه الادبي والثقافي قبل ان يحقق الساسة اي انجاز وطني بهذا الحجم، بكونه احد المناضلين الفلسطينيين الذي ظلوا بين صفوف جماهيرهم في داخل حدود الـ ٤٨ بل وفي طليعتهم. لكن كتابا آخرين مثل انطون شماس وفواز تركي وآخرين لم تتوفر لهم سبل الوصول للقارىء الفلسطيني والقارىء العربي بعامة. أهل نحن مضطرون للقول بان رجال السياسة يحتمون دائما وابداً في هذا الشرق الاوسط على الادباء والمثقفين الاستراتيجيين؟

ملخص ما اود طرحه هو ان الادباء وكتاب الرواية منهم على وجه الخصوص، والتقدميين من المثقفين يحملون في تجاربهم، ليس تحولات التاريخ والواقع وحسب، وانما التحولات النفسية والروحية ذات النزعة الانسانية، هم السباقون دائما وابدا، في الولوج الى مشاعر عامة الناس والتعبير عن اشكالاتهم واشكالات واقعهم. وهم ايضا، الذين يمتلكون رؤى المستقبل ونبوءة الحرب والسلام. لهؤلاء الناس مهما تباينت بينهم الاراء والاصول والاديان والمعتقدات. وهم ايضا السباقون دائما لرسم معالم المستقبل، وهم ايضا المؤهلون على الاقل لكتابة الخطاب السياسي الذي يدلي به هذا الزعيم او ذاك. ولم اشأ منذ البدء ان اطرح «اشكالية الثقافي بالسياسي» او «العلاقة الجدلية بينهما»!! على طريق «التنظير» فقط وكفى الله المؤمنين شر القتال او الحوار او الاطلاع. فاذا كانت قضايا المستعمرات والمياه والحدود والاقتصاد حقائق قائمة على ارض الواقع ليتم التحادث حولها فان تراث الشعوب وادابها وثقافاتها هي ايضا حقائق قائمة علاوة على كونها ثمرة التجارب البشرية والحضارية. ونتاج الجهد البشري والانساني بعامة. سواء نوقشت الآن ام بعد حين. فالزمن الحاضر هو زمن سوق الساسة وسوق الرخيص من الفنون والاداب وسوف لن يغيب المبدعون الحقيقيون عن الناس طويلا، وان غابوا قسريا واضطهادا فلن يضيع ادبهم وفنهم.



رفض سينمائي مصري لفكرة التعاون مع اسرائيل

رفض السينمائيون المصريون فكرة التعاون السينمائي مع اسرائيل وقال نقيب السينمائيين المصريين يوسف عثمان انه لا يعتقد بان انساناً مصريا عنده ذرة من عقل او حس وطني يقبل اصلاً وببساطة ما يسمى بالتعاون مع اسرائيل. وجاء رفض نقيب السينمائيين بعد انباء تحدثت عن عروض تقدمت بها شركات اسرائيلية لانتاج افلام مصرية في الاستوديوهات الاسرائيلية برؤوس اموال مشتركة «لحل ازمة» السينما المصرية.

ويذكر ان عدداً من السينمائيين المصريين رفضوا فكرة التعاون السينمائي مع اسرائيل منذ سنوات. وهو ما اكده مدير مهرجان القاهرة سعد الدين وهبة، حين رفض اشتراك اسرائيل في مهرجان القاهرة الدولي للسينما.



تعاون مشترك اردني مصري

الأهالي
اسبوعية سياسية جامعة يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»
المشرف العام: سالم النحاس
رئيس التحرير المسؤول: أسامة الرنتيسي
المحررون: حسن البياري، محمد فرحان، يسري أبو منير
السكرتيرة: حنون غرايبة
الادارة والمالية: زهير عبد اللطيف
المكاتب: اربد ت: ٢٧٣٣٦٧ — الزرقاء ت: ٩٨٤٨١٠ — مادبا ت: ٥٤٠٢٥١ — الكرك ت: ٢٣٩٨٣
الأهالي — جبل الحسين، خلف دوار الداخلية — تلفاكس: ٦٩١٤٥٣ — ص.ب: ٩٩٦٦
الاشتراك: (٥٠) دينارا للمؤسسات، (٢٥) دينارا للافراد
الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة
التنضيد الفني: وكد للكمبيوتر هاتف ٦٩٨١٢٨